جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

متطلبات تطوير الدراسات العليا التربوية فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة

إعداد
الباحثة /غاده عصام محمود شلبايه

إشراف
أ.د. محمد إبراهيم عطوة مجاهد
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية. جامعة المنصورة

أ.د. أشرف السعيد أحمد محمد
أستاذ أصول التربية
كلية التربية. جامعة المنصورة

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١١– يوليو ٢٠٢٠

متطلبات تطوير الدراسات العليا التربوية فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة

غاده عصام محمود شلبايه

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على متطلبات تطويرالدراسات العليا التربوية بكلية التربية – جامعة المنصورة فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة. وتحقيقًا لهدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة طبقت على عينة قوامها (١٠٩) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية جامعة المنصورة .

وتوصل البحث إلى العديد من النتائج منها :تمثلت أبرز المتطلبات التنظيمية لتطوير الدراسات العليا التربوية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة فيما يلي: وضع معايير علمية دقيقة لقبول الطلاب المتميزين ببرامج الدراسات العليا, وتعديل لائحة الدراسات العليا بما يتناسب مع التطورات الحاصلة في النظم الجامعية العالمية، وتمثلت أبرز المتطلبات التعليمية فيما يلي: تقديم برامج تعليمية مشتركة مع الجامعات المتميزة بالخارج, واستبدال طرق التعلم والتعليم التقليدية بالطرق الحديثة التى تنمى مهارات التفكير العليا للطلاب، كما تمثلت أبرز المتطلبات البشرية في: تشجيع أعضاء هيئة التدريس علي نشر الأبحاث في مجلات علمية عالمية، وتمكين أعضاء هيئة التدريس من استخدام التكنولوجيا فى العملية التعليمية، وتمثلت أبرز المتطلبات المادية في : بناء قواعد بيانات شاملة ومتكاملة عن برامج الدراسات العليا التربوية فى الجامعات العربية والعالمية, وتزويد المكتبة بالمراجع والمصادر العلمية الحديثة التى تغطي كافة مجالات البحث العلمي.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات، منها: ضرورة التطوير المستمر لبرامج الدراسات العليا، واستحداث برامج جديدة ومتميزة وفق متطلبات سوق العمل المحلية والعربية.

Abstract:

The aim of the research is to identify the Educational postgraduate developments requirements in education faculty-Mansoura university in the light of some contemporary variables.

To achieve this goal, the researcher used the descriptive method, and the research relied on the questionnaire. The research reached many results, including: The most prominent regulatory requirements for the development of Educational postgraduate in the light of some contemporary variables are presented in: Setting accurate scientific standards for the admission of distinguished students in graduate programs, and Modification the list of graduate studies in the light of developments in international university systems. The most prominent educational requirements were as follows: Providing joint educational programs with distinguished universities abroad, and replacing traditional methods of learning and teaching with modern methods that develop higher-order thinking skills for students, The most

prominent human requirements were: Encouraging faculty members to publish research in international scientific journals, and enabling faculty members to use technology in the educational process. The most important material requirements were: Building comprehensive and integrated databases on educational graduate programs in Arab and international universities, and providing the library with references and modern scientific sources covering all areas of scientific research.

The study recommended the necessity of continuous development of postgraduate programs ,and creating new and distinguished programs according to the requirements of local and Arab labor market.

مقدمة

يعد التعليم أحد أدوات المجتمع الرئيسة فى سبيل الرقي والتقدم على كافة الأصعدة، ويأتي التعليم العالي على قمة مراحل التعليم المعنية بتحقيق التنمية الشاملة، وذلك لدوره في إعداد الكفاءات البشرية القادرة علي التفكير العلمي وإمداد المجتمع بالكوادر المتخصصة في كافة المجالات.

وتمثل الدراسات العليا التربوية أهمية قصوى في إثراء المعرفة الإنسانية وتطويرها عن طريق البحث والاستكشاف والانفتاح على التراث الفكرى والثقافى ودراسته بموضوعية، واكساب الباحثين مهارات وأساليب البحث العلمى، وتجديد معارف الملتحقين بالدراسات العليا بما يتناسب مع الحاجات الراهنة والمتوقعة ومساعدتهم على النمو المهنى ، والتصدى للمشكلات التى ظهرت نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية بأسلوب علمى شامل، والقيام بدراسات تطبيقية تهدف إلى ربط الجامعة بالمجتمع، وخدمة البيئة والاستجابة لحاجات المجتمع ومتطلبات خطط التنمية ،وتوفير القوى العاملة المدربة على مستويات عليا من العلم والتقنية القادرة على إنجاح خطط التنمية. بالإضافة إلى تكوين كفاءات علمية جديدة متخصصة تسد بها الجامعات حاجتها من أعضاء هيئة التدريس (إبراهيم،٢٠١٧ ، ٢٠٦).

ونتيجة للمتغيرات المعاصرة التى تواجه التعليم الجامعى؛ أصبحت قضية تطوير التعليم الجامعى عامة والدراسات العليا خاصة وتحسين نوعيته ورفع كفاءته وحسن الاستثمار فيه من القضايا الراهنة فى مجال البحث التربوى، وأصبح منتظر من الجامعات أن تعمل وتطور من مضامين رسالتها وأهدافها بما تفرضه عليها بعض تلك الحاجات والمتطلبات، كما ينتظر منها أن تطور من أساليبها التعليمية لتتواكب مع الأمور المستجدة محليا وعالميا(السمدونى ومجاهد، ٢٠١٣، ٣٧) ؛ الأمر الذى يحتم علي الجامعات نمطا من التعليم يسعى إلى العالمية ويتسم بالدولية بحيث يطل على الثقافات الأخرى، ويتفاعل معها ولا يذوب فيها. فأخذت الجامعات بثقافة التدويل والتحول من الإقليمية إلى العالمية(غبور،٢٠١٨، ٧٣).

وتأتي قضية تدويل التعليم العالي والجامعي لتمثل أحد المتغيرات المعاصرة على أجندة التخطيط الجامعي، وتدويل التعليم يشير إلى حرية الحراك الدولى للطلاب ،وأعضاء هيئة التدريس، والتركيزعلى اكساب مهارات دولية، وتوفير برامج دولية ،وعقد اتفاقيات وتحالفات شراكة متبادلة بين الجامعات ،وإقامة برامج مشتركة، ألزم ذلك الجامعات أن تعمل على تخريج خريجين لديهم مهارات دولية، وأن تفتح الجامعات نوافذها للعالم الخارجى، وأن تتعرف على المشروعات البحثية الدولية، وأن تعمل على منافسة الجامعات العالمية والرائدة، وهذا أدعى بالجامعات أن تحسن من قدراتها التنافسية للاحتفاظ بطلابها ،وأساتذتها، وتلبية متطلبات سوق العمل العالمى(توفيق ومرسى، ٢٠١٧، ٢٩).

ومن القضايا التى أخذت نصيبها من الاهتمام على ضوء التفاعلات الدولية فى مجال التعليم عامة، والعالي والجامعي خاصة، قضية التنافسية، حيث تعد القدرة التنافسية من المفاهيم الحديثة التى بدأت تستخدم فى المؤسسات التعليمية فى السنوات الأخيرة، وخاصة بعد حصول الكثير من الجامعات والكليات فى دول العالم على الاعتراف الأكاديمى والاعتماد سواء من قبل مؤسسات اعتماد محلية أو عالمية، وتكمن أهمية القدرة التنافسية للجامعات فى تحقيق الاستفادة القصوى من كل الامكانيات المتوافرة داخل المؤسسة الجامعية ؛بهدف الوصول إلى أفضل مخرجات تتناسب مع متطلبات ومعايير الجودة العالمية، وكذلك احتياجات ومتطلبات سوق العمل(زاهر والسعدى، ٢٠١٨، ٥٩٠).

ويعد الطلب الاجتماعي على الدراسات العليا عموما والدراسات العليا التربوية خصوصا من الظواهر التى لفتت الانتباه فى السنوات الأخيرة ، قد تزايد إقبال الطلاب علي الدراسات العليا التربوية ، ويرجع ذلك إلي عدة أسباب منها ارتفاع معدلات البطالة بين خريجي كليات التربية، وخاصة بعد إلغاء تكليفهم، البدء في تطبيق كادر المعلمين؛ ولجوء العديد من المعلمين غير المؤهلين تربويا إلي استكمال دراستهم التربوية، كي يحصلوا علي مميزات الكادر المالية، نتيجة للطلب الداخلي علي المعلمين المؤهلين تربويا (نصار، ١٤٨،٢٠٠٩)، ورغبة في الترقي إلي المناصب القيادية (Fushell &Tucker،2013،23).

وعلى ضوء ما سبق يتضح أن الجامعات عامة والدراسات العليا التربوية خاصة تواجه العديد من التحديات والمتغيرات والتحولات المعاصرة التى فرضت الحاجة لتطويرها لتتواءم مع هذه التحولات ، بما يجعلها على الدوام محققة لأهدافها ودورها فى ابتكار المعرفة التربوية وتطبيقاتها التى

تحقق التنمية التربوية، لذلك سعت الدراسة لتحديد متطلبات تطوير الدراسات العليا التربوية فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة.

مشكلة الدراسة

أشارت بعض الدراسات التي أجريت على كلية التربية جامعة المنصورة إلى وجود عدة معوقات تواجه كلية التربية لتحقيق أهدافها منها: عدم وجود سياسة قومية واضحة ومحددة للبحث التربوى ،وغياب التنسيق بين مؤسسات المجتمع والجامعة في تحديد الموضوعات التى تحتاج البحث في المجال التربوى، كما أن نتائج البحوث التربوية لا يتم ترجمتها إلى برامج قابلة لتطبيق(رزق ،٢٠٠٤، ١٩٢)، وتؤكد دراسة عبد الحى (٢٠١٧، ١١٧) على ضعف التسويق للخدمات البحثية ولبرامج الدراسات العليا، وارتفاع نسبة الهدر التعليمي في درجتى الماجستير والدكتوراه.

وعلى ضوء هذا الواقع أوصت العديد من الدراسات بتطوير الدراسات العليا فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة منها، دراسة تمام(٢٠١٢، ٥٦٠) التى أوصت بإجراء مراجعة دورية ومستمرة لأهداف الدراسات العليا في ضوء المتغيرات المحلية والعالمية المعاصرة، وتحديد أعداد المقبولين بالدراسات العليا في ضوء الامكانيات البشرية والمادية للكليات والأقسام، كما أوصت دراسة السندسورى(٢٠١١) بتطوير الدراسات العليا التربوية في ضوء الطلب الاجتماعي، وأوصت دراسة العامرى (٢٠١٣) بتطوير الدراسات العليا التربوية في ضوء تدويل التعليم ، وتوصى دراسة بيومى وعبد الوهاب(٢٠١٨، ٩٨) بتطوير الدراسات العليا والبحث العلمى وفق معايير التميز والجودة بما يحقق الميزة التنافسية للجامعة.

وتأسيسا على ما سبق سعت الدراسة الحالية إلى محاولة تطوير الدراسات العليا التربوية على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة التى تواجه الدراسات العليا لتحقيق التميز لكلية التربية جامعة المنصورة.

ولذلك يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

١. ما أبرز المتغيرات المعاصرة التى تؤثر في الدراسات العليا التربوية؟
٢. ما متطلبات تطوير الدراسات العليا التربوية بكلية التربية بجامعة المنصورة على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة.

أهداف الدراسة

هدف البحث إلى تحديد متطلبات تطوير الدراسات العليا التربوية بكلية التربية بجامعة المنصورة على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة.

أهمية الدراسة

جاءت أهمية هذه الدراسة من الجوانب التالية:

- ما يواجه التعليم العالى بصفه عامة والدراسات العليا التربوية بصفة خاصة من تحديات ومتغيرات معاصرة قد تعيق من ريادة الجامعة وتميزها بين الجامعات المحلية والعالمية، وهذا ما يفرض اتخاذ رد فعل سريع لمواجهتها والاستفادة من إيجابياتها للارتقاء بالسمعة العلمية لجامعة المنصورة فى التصنيف العالمى للجامعات.
- ما أوصت به العديد من الدراسات السابقة بضرورة تطوير الدراسات العليا بكلية التربية مثل دراسة عبد القادر (٢٠٠٩)، ودراسة تمام (٢٠١٢)، ودراسة أحمد (٢٠١٤)،ودراسة ال سفران(٢٠١٥) ، ودراسة عون وال تميم والدعيج(٢٠١٥)، ودراسة حسنين والشربينى(٢٠١٧)، ودراسة إبراهيم(٢٠١٧).
- قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة العديد من الجهات؛ مثل: القيادات الأكاديمية والإدارية بكليات التربية والجامعات المصرية عامة وجامعة المنصورة علي وجه الخصوص لزيادة الوعي بالمتغيرات المعاصرة التى تواجه التعليم العالى عامة والدراسات العليا بكلية التربية بصفة خاصة؛ ومن ثم اتخاذ الإجراءات، ووضع الاستراتيجيات الكفيلة بمواجهة هذه التحديات.

حدود الدراسة :

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة تطويرالدراسات العليا التربوية على ضوء المتغيرات : الطلب الاجتماعى، وتدويل التعليم الجامعى، والتنافسية بين الجامعات.

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة علي كلية التربية بجامعة المنصورة.

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة علي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية بجامعة المنصورة.

منهج الدراسة:

استدعت طبيعة هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي حيث يعد أكثر مناهج البحث مناسبة للبحث التربوي، فلا يقتصر الوصف علي جمع البيانات بل يتضمن تدوينها وتلخيصها بعناية، ثم تحليلها وبيان العلاقات بين مكونتها (فان دالين ،١٩٦٩، ٣٣٦) للوقوف علي المتغيرات المعاصرة

التي تؤثر علي الدراسات العليا التربوية بجامعة المنصورة ، وانتهاءً بمحاولة تحديد متطلبات تطوير الدراسات العليا التربوية بجامعة المنصورة.

مصطلحات الدراسة:

تمثل فيما يلي:

١- الدراسات العليا التربوية: Educational Postgraduates

نص قانون تنظيم الجامعات رقم (٤٩) لسنة١٩٧٢ علي أن الدراسات العليا تشتمل علي مرحلتين الأولي الدبلومات، وهي دراسات تتناول مقررات ذات طبيعة تطبيقية أو أكاديمية ومدتها سنة واحدة علي الأقل، والثانية الدرجات العلمية العليا وتشمل الماجستير وتشمل الدراسة بها مقررات دراسية عالية وتدريبا في وسائل البحث واستقراء النتائج ويحصل الطالب علي الدرجة بعدما يعد رسالة تقبلها لجنة الحكم، والدكتوراه وتقوم أساسا علي البحث المبتكر ،وتقديم إضافة للبحث العلمي، ويحصل الطالب علي الدرجة بعدما يعد رسالة تقبلها لجنة الحكم أيضا.

وتعرف الباحثة الدراسات العليا التربوية اجرئيا : بأنها المرحلة الدراسية التي يلتحق بها الطلاب بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية الأولي بكلية التربية بهدف الحصول علي درجات علمية : الدبلوم ،الماجستير، الدكتوراه وذلك ضمن أحد الأقسام التربوية بالكلية.

٢- المتغيرات المعاصرة: Contemporary Variables

يعرف عليو (٢٠١٨،٣٦٤) المتغيرات المعاصرة بأنها :" الأحداث والمستجدات السريعة المتلاحقة التى يشهدها العالم المعاصر فى مختلف المجالات وعلى كافة المستويات (العالمية والمحلية) ،والتى تفرض أثار ومضامين عميقة تنعكس بدورها على المجال التربوي ".

وتعرف الباحثة المتغيرات المعاصرة إجرائياً بأنها: "مجموعة المتغيرات المستجدة التى يشهدها العالم فى مختلف المجالات (المعرفية–العلمية–التقنية–السياسية) وعلى المستوى المحلى والعالمى والتى تؤثر فى نظام العمل و تفرض الأخذ بها .

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية جامعة المنصورة، وقد تم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي بلغ عددها (١٠٩) عضوا من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

أداة الدراسة:

اعتمد البحث الحالي علي استبيان للتعرف علي متطلبات تطوير الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة، وقد قامت الباحثة بتقنين هذه الأداة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة؛ وذلك للتأكد من مصداقيتها وصلاحيتها للتطبيق.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت بعض جوانب تلك الدراسة، وقد استفادت الباحثة في اختيار موضوع الدراسة وفي بعض إجراءاتها؛ وقد تم عرض هذه الدراسات مرتبة ترتيباً تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث، وذلك من خلال عرض الهدف من كل دراسة والمنهج المستخدم فيها وبعض النتائج، وذلك على النحو التالي:

وسعت دراسة عون؛ وال تميم؛ والدعيج (٢٠١٥) إلى التعرف على واقع تطوير برامج الدراسات العليا التربوية في جامعة الملك سعود ،وكذلك التعرف على متطلبات تطوير برنامج الدراسة العليا التربوية بجامعة الملك سعود في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، وتحقيقا لهذه الأهداف استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي ، معتمدين علي الاستبانة وتم تطبيقها علي طالبات الدراسات العليا فى كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتوصلت الدراسة إلى أن تطوير برنامج الدراسات العليا فى كلية التربية بجامعة الملك سعود يتطلب توفير الكوادر البشرية القادرة على عملية تطوير البرنامج، وتوفير معايير جودة عالية لتطوير برامج الدراسات العليا، ودعم المكتبة بالمصادر الحديثة.

كما سعت دراسة إبراهيم (٢٠١٧) إلى وضع تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية كحاضنات فكرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. وتحقيقا لهذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفى، وكانت أبرز نتائج الدراسة أن تطوير أداء منظومات البحث العلمي والدراسات العليا التربوية داخل الجامعات لا تأتى بمجرد توافر الإرادة، ولكن بتوفير وتأسيس بيئة بحثية مبدعة داخل وخارج الجامعات المصرية.

وهدفت بيومى وعبد الوهاب (٢٠١٨) إلى وضع تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا بقسم أصول التربية فى ضوء التميز الأكاديمى، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي معتمدا على اللوائح والإحصائيات و المقابلات الشخصية المفتوحة لاستطلاع أراء الطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنها ، وانتهت الدراسة إلي أن برامج الدراسات العليا تقليدية وتخلو من الابداع والابتكارية، ولا يلتزم القسم بالخريطة البحثية ،وندرة البحوث المشتركة بين القسم والأقسام المختلفة بالكلية ،وضعف نظام الاشراف الأكاديمى.

وسعت دراسة سكيك(٢٠١٨) إلى وضع بدائل مستقبلية لتطوير نظم الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية من خلال استشراف خبرات بعض الدول، والكشف عن أهم جوانب القوة والضعف في نظم التعليم الجامعي الفلسطيني. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأداة السيناريوهات، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فرص وتحديات وتهديدات تحيط بنظم الدراسات العليا, ونقاط قوة، ونقاط ضعف، أثرت في قدرتها على مواكبة التغيرات العالمية.

كما سعت دراسة أولميدو (2017)Olmedo إلى تحليل كيفية التخطيط للدروس وكيفية اكتساب الكفاءات المحددة في مرحلة الماجستير ،وتقييم الوضع الحالي واقتراح حلول لتحسين جودة الجامعة. واعتمد الباحث على الاستبيان ،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: يعد عبء العمل الإدارى والأكاديمى لأعضاء هيئة التدريس في مرحلة الدراسات العليا أمرًا يؤثر سلبيًا على تنظيم نموذج المناهج الدراسية القائمة على الكفاءة.

وهدفت دراسة ديزميو وأواج (٢٠١٨) Desmennu&Owoaje إلي تقييم التحديات التي تعيق قدرة طلاب الدراسات العليا على إجراء البحوث في جامعة إبادان، واستخدم الباحثان المنهج الوصفى معتمدا على الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب الدراسات العليا بجامعة إبادان يواجهوا العديد من العقبات التي تعيق قدرتهم على إجراء البحوث بنجاح منها: نقص التمويل ، وعدم الحصول على المواد البحثية ،وعدم المكافأة / التقدير للبحث المتميز ، والبيروقراطية الجامعية .

وسعت دراسة عساف وأبو رزق (٢٠١٨) Aburezeq & Assaff إلى تحديد طرق تعزيز مهارات البحث التربوي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. معتمدا على الاستبانة ،وتوصلت الدراسة إلى وجود مستويات عالية من إتقان مهارات البحث التربوي وفقًا لتصورات طلاب الدراسات العليا،وطلاب الدكتوراه لديهم مهارات أكثر من طلاب الماجستير.

كما هدفت دراسة كروزاتا مارتينيز وأخرون (٢٠١٨) Cruzata-Martínez ,et.al إلى تطوير مهارات البحث لدى طلاب الدراسات العليا، وتشجيع تنظيم التدريس الجامعي والبحث العلمي ،ووضع تصور مقترح يسمح بتعزيز الكفاءات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا عن طريق التدريس، وتوصلت الدراسة إلي أنه يجب تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على تقييم المنهجية المستخدمة في الأبحاث ، وتتمثل المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم للتدريب على البحث مهارات معرفية مثل(التمكن من طرق الحصول على المعلومات، وتحسين الذات والتقييم الذاتي) .

المحور الأول: الإطار النظري:

تضمن الإطار النظري للبحث الجوانب والموضوعات التالية:

أولا : الدراسات العليا التربوية

تمثل الدراسات العليا مرحلة دراسية يلتحق بها الطلاب بعد الحصول علي درجة البكالوريوس في التربية ،ويتضمن مؤهلات دراسية كالدبلوم والماجستير والدكتوراه ،وتختلف مرحلة الدارسات العليا التربوية عن المرحلة الجامعية الأولي ؛ولا تقف عند حد التلقين بل يقوم الباحث بإجراء البحوث في الاقسام التربوية .

(١) أهمية الدراسات العليا التربوية

تحتل الدراسات العليا التربوية مكانة مهمة في المجتمع ،حيث تعتبر العمود الفقري لنهضة البحث العلمى، ولما لها من دور في تزويد المجتمع بالكفاءات العلمية القادرة علي مواجهة التحديات المعاصرة ودفع عجلة التنمية في المجتمع من خلال حل مشكلاته بطريقه عملية ،والقدرة علي مواكبة التقدم العلمى والتكنولوجي المعاصر.

وتسهم الدراسات العليا التربوية في تطوير وتجديد العلوم التربوية علي كافة أنواعها ومجالاتها، ،والإسهام في حل المشكلات المتعلقة بميدان التربية والتعليم ،وإعداد الكوادر البشرية وتأهيلها أكاديميا ومهنيا للعمل في ميادين التربية المتنوعة (زيان، ٢٠٠٧، ٣٢٩). وتساعد فى إقامة التعليم علي مختلف مستوياته علي أسس علمية، حتى يصير قوة فعالة في عملية التنمية، ،وإتاحة المعارف والخبرات الفنية للمشتغلين في مجال التعليم وأجهزته علي مختلف المستويات سواء في ميادين التخطيط أو التنفيذ أو المتابعة أو التقويم، وإعداد الباحثين للقيام بالبحوث والدراسات التى تتطلبها عملية التعليم(محمد، ٢٠٠٩، ١٦٥). وفتح آفاق المعرفة التربوية الجديدة في زمن ثورة المعلومات والمعرفة، وتزويد طلاب الدراسات العليا بالمعرفة الجديدة والمتطورة ،وتجديد معارف ومعلومات وخبرات أعضاء هيئة التدريس وتجديد المعرفة التربوية ذاتها(محمد، ٢٠١٦، ١١٠)

ويتضح مما سبق أهمية الدراسات العليا التربوية في تطوير التعليم وتحديثه وحل مشكلاته، وتطوير قدرات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس المعرفية حتى تتناسب مع عصر المعرفة ،ودراسة مشكلات المجتمع دراسة علمية وافية وتقديم الحلول المناسبة لها ،وتوفير المعلومات أمام متخذ القرارات ،والسياسات التعليمية.

(٢) معوقات تطوير الدراسات العليا التربوية.

على الرغم من الجهود المبذولة في مجال الدراسات العليا التربوية إلا أنه يوجد عدة معوقات تنظيمية ،وتعليمية، وبشرية، ومادية تعوق تطوير الدراسات العليا التربوية يمكن توضيحها فيما يلى:

أولا: المعوقات التنظيمية:

كشفت الدراسات السابقة عن الدراسات العليا التربوية أن إدارة الدراسات العليا تعانى من عدة سلبيات منها: غياب السياسة البحثية للبحث التربوى: حيث لا توجد معايير واضحة لتوجيه البحث التربوى أو توظيف الامكانيات بما يخدم القضايا التربوية ذات الأولوية البحثية ،فغالبا تبدأ البحوث من اهتمامات الباحث الخاصة ،ويقلل من تركيز هذه البحوث على مواجهة مشكلات التعليم المختلفة التى يعانى منها المجتمع المصرى(معهد التخطيط القومى، ٢٠١٩، ٣).

وغياب التقويم المؤسسى المستمر لجودة أداء مؤسسات البحث التربوى، فالتقويم المستمر يساهم فى التغلب على السلبيات ونقاط الضعف بها، ويعمل على تحسين أدائها، وفقدان وجود نظم للمعلومات واتخاذ القرار تعتمد على التقنيات الحديثة لتيسير الاتصال بين مؤسسات البحث التربوى (عبد القادر، ٢٠١٠، ١٥٨) ، هبوط مستوى التشريعات التي تنظم البحث العلمي في مؤسسات التعليم الجامعي وغيرها من معاقل البحث العلمي علاوة على قدم هذه التشريعات(عبد المطلب، ٢٠١٠، ٥٧٩).

بالإضافة إلى افتقار العاملين بالجهاز الإدارى للدراسات العليا إلى الخبرة والعمل على تنفيذ القوانين بحرفية مما يؤدى إلى تعطيل مسيرة الباحثين وعزوفهم عن الالتحاق بالدراسات العليا التربوية(السندسورى،٢٠١١، ١٣٤)،وسوء معاملة بعض موظفي شئون الدراسات العليا للباحثين (عرجاوى، ٢٠١٤، ٣٢٤) ،وضعف الارتباط بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة ،وغياب التعاون بينهم وغياب الخطة البحثية المحددة(إبراهيم، ٢٠٠٩، ٥).

وعلى ذلك تتحدد المعوقات التنظيمية في عدم وجود معايير واضحة لتوجيه البحث التربوى لحل مشكلات المجتمع، وقلة كفاءة الجهاز الإدارى مما يعرقل العمليات الإدارية، وغياب التقويم المستمر لبرامج الدراسات العليا، بالإضافة إلي ضعف التنظيم والتخطيط لتقوية الروابط العلمية بين كليات التربية ونظائرها العربية عن طريق اجراء البحوث المشتركة وإقامة المؤتمرات العلمية العالمية .

ثانيا: المعوقات التعليمية:

تشير الدراسات إلي وجود عدة معوقات تعليمية منها : تكرار بعض الموضوعات في المواد الدراسية، وكثرة عدد المقررات الدراسية، وضعف التنسيق بين المواد التخصصية وطرق التدريس، وضعف مسايرة محتوى المواد للتطورات المحلية والإقليمية والعالمية(حجى،٢٠١٦، ١١) وترتكز عملية التقويم على الامتحان التحريري وإعطائه الوزن الأكبر من الدرجات بدلاً من توزيع هذه الدرجات على الأساليب الامتحانية الأخرى(نصر، ٢٠٠٤، ٧٦) ، وغياب المناخ العلمي المناسب

للبحث التربوي ويتمثل هذا المناخ في الحرية الأكاديمية للباحث وفي اللقاءات العلمية بين الباحثين وفي سهولة المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية (العرجاوى، ٢٠١٤، ٣٢١).

بالإضافة إلي قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في أسلوب التعلم وطرق التقييم ،كما أن المقررات الدراسية لا تهتم بتنمية الجوانب الإبداعية والابتكارية لدى الطلاب ، وقصر مدة الدراسة في الفصل الدراسي تعوق تحقيق أهداف المقررات الدراسية، بالإضافة إلي قلة البرامج التعليمية المشتركة مع الكليات المناظرة المحلية والعالمية للاطلاع علي التطورات العلمية الحديثة

ثالثًا : المعوقات البشرية

تتمثل المعوقات البشرية التي تقف في طريق تطوير الدراسات العليا التربوية فى ضعف تمكن الطلاب من اللغات الأجنبية ومهارات البحث العلمى، وعدم الاهتمام بالتنمية المعرفية، وضعف مستوى طموحاتهم ودافعيتهم، وعدم التفرغ الكامل للدراسة (الشرقاوى،٢٠١١، ٥٩٦٦). أعضاء هيئة التدريس مثقلون بأعباء التدريس والبحث العلمي إلي جانب الأعباء الإدارية الأمر الذي أدى إلي قلة الوقت المخصص لأداء مهام الإرشاد الأكاديمي ،ومقابلة الطلاب (عمار،٢٠١٥، ٤٤٧) ،بالإضافة إلى العجز المتزايد فى أعداد هيئات التدريس مما أدى لضعف تطور أعداد هيئات التدريس وتدنى نسبتهم إلى نسبة الطلاب (محمود،٢٠٠٤، ٥٠٧).

بالإضافة إلى هجرة العلماء المصريين إلى الخارج وهبوط معدلات الإنتاجية في ميدان البحث العلمي، وضعف الإلمام بأنظمة ولوائح الكلية والجامعة الخاصة بالدراسة، وقلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية والدولية، و قلة البحوث الجماعية وقلة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس في التخصص الواحد، وانخفاض النوعية والكفاءة لدى بعض الخريجين.

رابعًا : المعوقات المادية

تعتبر الصعوبات المادية إحدى معوقات تطوير الدراسات العليا التربوية ومنها قلة الموارد المالية المتاحة للقيام بالبحث العلمى والارتقاء به إلى درجة تجعله أكثر فاعلية فى معالجة القضايا التربوية ذات الأولوية لكلّ دولة من الدول، وندرة مشاركة القطاع الخاص في تمويل أنشطته(الدهشان ، ٢٠١٥، ٥١)، وصعوبة إتاحة الخدمات التقنية المجانية لطلاب الدراسات العليا بالجامعة أو بالمنازل ، وتعذر إتاحة مصادر المعلومات بالمكتبة الرقمية لأكبر عدد من المستفيدين من طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية (فرغلي، ٢٠١٠، ٥٠٢) .

وعلاوة علي ذلك ارتفاع رسوم الدراسات العليا التربوية، وضعف الامكانيات البحثية والموارد من القاعات والتجهيزات المادية والتكنولوجيا ،وقلة الكتب المترجمة والدوريات الحديثة ، وخدمات

التصوير، وضعف ارتباط المكتبة بشبكات المعلومات العالمية ،وقلة عدد القاعات والمعامل بالنسبة لعدد الطلاب ،وضعف التجهيزات والمستلزمات التعليمية المتاحة بقاعات التدريس.

ثانيا: الميزة التنافسية فى الجامعات

تمثل الميزة التنافسية أحد أبرز المتغيرات التى تعاينها المبادرات والخطط الجامعية فى السنوات الأخيرة.

(١) مفهوم الميزة التنافسية

لا يوجد اتفاق دقيق ومحدد لتعريف الميزة التنافسية لاختلاف وجهات النظر حول مفهوم الميزة التنافسية ،واختلاف الزوايا التى انطلق منها الباحثين والكتاب في تحديده، وفيما يلى عرض لبعض تعريفات الميزة التنافسية:

يعرف خليل(٢٠١٧، ١٣٤) الميزة التنافسية بأنها "قدرة المنظمة علي صياغة وتطبيق الاستراتجيات التى تجعلها في مركز أفضل بالنسبة للمنظمات الأخرى العاملة في نفس النشاط ".

بينما يعرف عطيانى (2014،43) Attiany الميزة التنافسية بأنها:"الميزة المكتسبة على المنافسين من خلال تقديم قيمة أكبر للمستفيدين ، إما من خلال انخفاض الأسعار أو عن طريق تقديم مزايا وخدمات إضافية ".

ويعرف بيساريا(2013،90) Bisaria الميزة التنافسية بأنها :" عملية جمع المعلومات وتحليلها ثم تحويلها إلى معلومات مفيدة لاتخاذ القرار،وهى الممارسات الأخلاقية والقانونية المستخدمة للتغلب على المنافسين،أى الإجراءات المختلفة المستخدمة لتحقيق التفوق والتميز علي المنافسين في نفس المجال".

وتشير غنايم (٢٠١٥، ٣٣٠) أن الميزة التنافسية هى: "قدرة مؤسسات التعليم الجامعى علي تقديم منتج علي أعلي مستوى من الجودة وبما يتناسب مع احتياجات ومتطلبات السوق المحلي والعالمى مقارنة بأداء المؤسسات الأخرى في نفس القطاع"

ويتضح من التعريفات السابقة أن الميزة التنافسية لكلية التربية تتمثل فى قدرة الكلية على أداء الخدمات التعليمية بطرق أكثر كفاءة وفعالية ،والاستمرارية في تحسين جودتها التعليمية بما يتلاءم مع احتياجات الطلاب ومتطلبات سوق العمل ،وتجعل الكلية قادرة على الاستجابة السريعة للتغيرات التى تحدث في البيئة الداخلية والحد من تأثير التهديدات الخارجية بشكل يصعب على منافسيها تقليده، من أجل التميز والتفوق علي الجامعات المنافسة.

(٢) مبررات تزايد الاهتمام بالميزة التنافسية :

تعد الدراسات العليا في الجامعات إحدى القواعد الأساسية لتطوير التعليم والبحث العلمى ،وقد فرضت التغيرات والتطورات التكنولوجية والثورات العلمية و العالمية إلى ضرورة سعى الجامعات لتحقيق التميز والتفوق من أجل البقاء والاستمرارية و الحصول على ميزة تنافسية، وفيما يلى عرض لبعض المبررات التى دفعت الجامعات إلي الاهتمام بالميزة التنافسية من أهمها: العولمة والتى أثرت على جميع جوانب الحياة عامة والتعليم العالى خاصة حيث أدت إلى : تحول الطالب من طالب محلي إلي طالب عالمى، وظهر ما يسمى بحركة تدويل التعليم وتحول الجامعات من الأداء التقليدى إلي أداء مخطط يستهدف تنمية معارف الطلاب ومهارتهم لتحقيق التقدم والميزة التنافسية للجامعة، كما فرضت العولمة ظهور المعايير الدولية والتصنيفات العالمية التي تحدد مكانة وسمعة الجامعة في ضوء معايير تميز الجامعات وتفوقها على سلم التصنيفات المختلفة(ويح، ٢٠١٣، ٢٠) .

وأدى ظهور مجتمع المعرفة إلى: سعى الجامعات لتحقيق التميز والتفوق على الجامعات الأخرى، حيث يرتكز مفهوم امجتمع المعرفة حول الحصول على المعرفة، واستخدامها وتوظيفها ،وإبداعها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة فى كافة المجالات ،من خلال الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية المتقدمة ،واستخدام العقل البشرى كرأس مال للمعرفة (غبور،٢٠١٧، ١٥٤) .

كما أدى ظهور التصنيفات العالمية للجامعات لزيادة حده التنافسية بين الجامعات للحصول على مستوى متقدم ومتميز بين الجامعات فى التصنيفات العالمية ، لأن أهداف هذه التصنيفات لا يتوقف فقط عند مجرد الترتيب بل يتعدى ذلك ليشمل أهدافا من شأنها تحسين مستوى جودة الجامعات على مستوى العالم منها: الارتقاء بنوعية المخرجات والخدمات الجامعية من خلال توفير بيئة تنافسية عمى المستوى المحلي والإقليمي والعالمي ،وتقديم خدمات تعميمية وبحثية تعمل على تحقيق ميزة تنافسية لمجامعة وتدعيم سمعتها وصورتها ،والتحسين المستمر لأداء الجامعة من خلال التركيز عمى تشجيع مبادرات الإبداع والابتكار(حنفى، ٢٠١٩، ١٥) .

والزم تدويل التعليم الجامعات أن تعمل على تخريج خريجين لديهم مهارات دولية ،وأن تفتح الجامعات نوافذها للعالم الخارجى، وأن تتعرف على المشروعات البحثية الدولية ،وأن تعمل على منافسة الجامعات العالمية والرائدة، كما فرضت هذه التحولات تحدى أمام الجامعات متمثل فى الاحتفاظ بكوادرها وعلمائها، حيث تزايدت هجرة العقول من الدول النامية إلى الدول المتقدمة ،وهذا أدعى بالجامعات أن تحسن قدرتها التنافسية للاحتفاظ بطلابها، وأساتذتها وتلبية متطلبات سوق العمل العالمى(توفيق ومرسى، ٢٠١٧، ٢٩).

وساهم زيادة حده المنافسة بين الجامعات إلى ظهور ضغوط تنافسية بالمنظمات التعليمية من أجل تحديث إدارتها والنهوض بأدائها ليكون أكثر فعالية وكفاءة في ظل حده المنافسة وتزايد المنافسين وتعدد استراتيجياتهم، كما تعددت أمام المؤسسات التعليمية أمام العملاء وهم الطلاب ما بين الحكومية وغير الحكومية وداخل كلا منها من حيث البرامج والدورات الدراسية وأصبح أمام الطلاب فرص كثيرة للاختيار والمفاضلة بينها ومن هنا أصبح لازما على الجامعات تبنى التنافسية كشيء أساسى فى سياستها(شلبى،٤٥،٢٠١٨).

(٣) معوقات تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات

تمثل الميزة التنافسية هدفا استراتيجيا تسعى الجامعات لتحقيقه فى ظل التحديات والمتغيرات المعاصرة ،وهناك مجموعة من الصعوبات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي عامة والدراسات العليا التربوية خاصة وتمنعها من مواصلة التقدم وتحقيق الميزة التنافسية منها: عدم وجود توافق بين الخطط والبرامج المتبعة والمخرجات بين احتياجات سوق العمل، والمقررات الحالية لا تشجع على إعداد الطالب الباحث، وعدم تسويق البحوث العلمية، وجود قصور نسبي في قدرات الخريجين بعد تعيينهم مما يكلف الدولة عبء تدريبهم وتنشئتهم مهنيا، وجود قصور نسبي في المهارات التطبيقية لبعض أعضاء هيئة التدريس خاصة الذين لم تتح لهم فرصة التطبيق العلمي خلال أنشطتهم المهنية (الخوالدة، ٢٠١٨، ١٤٧).

بالإضافة إلى ضعف دعم حرية البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس لتطبيق نتائج أبحاثهم ، وضعف الاستثمار التكنولوجي والبنية التحتية التكنولوجية المتطورة بالجامعة ،وغياب اللوائح والتشريعات التي ترتبط بالتنافسية في الجامعة ، وضعف السياسات المنظمة للشراكة البحثية بين الجامعة وبين القطاعات الانتاجية في المجتمع ، وندرة وجود برامج متخصصة في ريادة الأعمال على مستوى الجامعة ككل ،والافتقار إلى المعايير التنافسية لتدويل البحوث العلمية البرامج التعليمية بالجامعة (شلبى، ٢٠١٨، ٢٣٩).

وقصور القوة البشرية ذات الكفاءة العالية المسّيرة لبرامج التعليم، بسبب ضعف جاذبية واستقطاب أنظمة التعليم لمثل هذه الكفاءات، وسيطرة المركزية في الإدارة، وغياب القيادة الإدارية الناجحة القادرة على تنمية مهارات العاملين ، مما يعيق التنمية الإدارية ،وعدم مواكبة حركة تطوير المناهج لمتطلبات التطوير، وغياب التخطيط المستمر للمناهج بمعناها الشامل ،وعدم قدرة الجامعة على توفير المعلومات الضرورية والسريعة المساعدة في عملية اتخاذ القرارات وترشيدها(قشقش، ٢٠١٤، ٤٥).

ثالثا: تدويل التعليم الجامعى

لقد شهد العالم خلال العقود الماضية عددا من المتغيرات التى أثرت علي مختلف جوانب الحياة، ومست كافة المؤسسات ومنها مؤسسات التعليم الجامعى ،لعل من أهمها تنامي مجتمع المعرفة، وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، واتساع نطاق ظاهرة العولمة(2، 2012، paul)، ولقد أسهمت هذه التغيرات الحديثة إلي دعم التوجه نحو تدويل التعليم العالي، وإعادة النظر في العلاقات التعليمية العالمية للجامعات (العنزى، ٢٠١٥، ٥٢٢) .

(١) مفهوم تدويل التعليم الجامعى:

تعددت المفاهيم المرتبطة بتدويل التعليم الجامعى ، فلا يوجد تعريف واحد متفق عليه لتعريف تدويل التعليم،وقد يعود ذلك إلى تعدد الرؤيا ووجهات النظر حول تعريف تدويل التعليم. وفيما يلي عرض لبعض تعريفات تدويل التعليم.

تري نايت(12، 2004) Knight أن التدويل يمثل " عملية دمج وإضفاء بعد دولي أو متعدد الثقافات في وظائف التعليم والبحث العلمى والخدمات في المؤسسات ".

وتعرف رابطة أساتذة الجامعات الأجنبية بالولايات المتحدة (Associations of ،2008،1 International educators)(NAFSA) تدويل التعليم بأنه : الجهد الواعي لدمج وإدخال أبعاد دولية وثقافية عالمية في التعليم الجامعى، والتى ينبغى لنجاحها أن تنطوى علي مشاركة نشطة ومسئولة من المجتمع الأكاديمى في الشبكات والشراكات العالمية.i

بينما يذهب ويح (٢٠١٢، ٣٢٧) للقول بأن تدويل التعليم يمثل : " مجموعة من الأنشطة تتمثل في الاتفاقيات الرسمية مع الدول الأخرى ، والمشاركة في المنظمات الدولية المعنية بقضايا التعليم الجامعي ، والتبادل الطلابي ، والتعاون الدولي في مجال البحوث ، وتدويل المناهج الدراسية ، وتوظيف الطلاب عالميا".

ويذهب العنزى(٢٠١٥،٧٥٢) إلي القول أن تدويل التعليم يمثل :" عملية دمج منظور دولي في التعليم، من خلال احتياجه إلى رؤية مؤسسية لتحفيز الناس على تغيير كامل، والتفكير عالميا وبشكل تعاوني ".

وعليه يتضح أن تدويل التعليم الجامعى هو عملية تعاون دولية تتضمن إدخال البعد الدولي داخل نظم التعليم الجامعى والمناهج الدراسية والبحث العلمى، من خلال الحراك الأكاديمي الدولي لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، وفق اتفاقيات رسمية دولية ،من أجل الارتقاء بالبحث

العلمى،وكفاءة الجامعة ،وخدمة المجتمع، وتعزيز القدرة التنافسية الإقليمية والعالمية في ظل التغيرات المعاصرة .

وفى ضوء التعريفات السابقة فإن تدويل التعليم الجامعى يمثل:

- عملية إضفاء البعد الدولي في المناهج الدراسية ،والبحث العلمى، والأنشطة الجامعية.
- إقامة شراكات واتفاقيات دولية بين المؤسسات والكيانات الأكاديمية على المستوى الدولى.
- زيادة التعاون الدولي بين الجامعات العالمية فى جميع الأنشطة الجامعية.
- حراك دولى للطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس .

(٢) دواعى تدويل التعليم الجامعى والعالى

فرضت العولمة علي الجامعات ضرورة مواجهة واقع جديد يرتكز علي دعائم وجود مجتمع كونى يتجه باستمرار نحو عصر من المشاركة الكونية ،والتعددية الثقافية ،ونتيجة لذلك بدأت مؤسسة التعليم العالي بشكل جذري في تضمين الأبعاد العالمية في بيانات رسالاتها التنظيمية ،وخططها الاستراتيجية. مما أدى إلي تنامى حركة تدويل التعليم العالي (العامرى،٢٠١٧، ١٦٣).

كما أدت العولمة إلى ظهور برامج دراسية جديدة تتسم بالتعاون الدولي وتمزج بين تعلم اللغات والثقافات ،وزيادة التبادل والتعاون الدولى ،وكذلك الحراك الأكاديمى للطلاب وأعضاء هيئة التدريس خارج الجامعات المصرية ،وحدوث تغير في نظم التقييم وظهور معايير الجودة العالمية ،وسعى المؤسسات الجامعية للحصول على الاعتماد الأكاديمى.

وساهمت التكنولوجيا المتطورة في زيادة حجم الفرص المتاحة لتقديم خدمات التعليم العالي العابر للحدود الذي يشمل نقل برامج ودورات المؤسسات خارج الحدود الوطنية بحيث يحصل الطلاب علي شهادات دولية دون الحاجة إلي مغادرة بلادهم (Garcia ،Yao ،٢٣،٢٠١٨) ، وتوفير أنماط جديدة من التعليم، كالتعليم باستخدام الحاسوب والتعليم عبر الانترنت، وتوفير عدد كبير من الكتب الإلكترونية في شتى الاختصاصات، وإمكانية الوصول إلى المكتبات الإلكترونية التي وضعت في متناول يد الباحثين والطلاب كما هائلا من الكتب والمقالات والأطروحات العلمية (معلا، ٢٠١٤، ١٩٩).

مما ساعد علي الحراك الأكاديمى للطلاب، كما ساهمت التكنولوجيا فى ظهور الجامعات الافتراضية والجامعات المفتوحة مما ساعد على نقل البرامج التعليمية للباحثين والحصول على شهادات علمية معتمدة عبر الشراكات العلمية بين الجامعات ،وتقديم درجات علمية مشتركة دون

الحاجة للسفر للبلاد البعيدة ،وظهور مراكز بحثية تربط بين جامعات مختلفة بينهما مسافات بعيدة مما ساعد في تشارك ونشر المعرفة بين مختلف البلاد.

وأدت التغيرات الحديثة المتمثلة في تنامى مجتمع المعرفة إلي دعم التوجه نحو تدويل التعليم وإعادة النظر في العلاقات التعليمية الدولية، والعناية بجودة وكفاءة الأنظمة التعليمية عن طريق التوسع في هيئات الاعتماد والتصنيفات والمسابقات الدولية ، ودعم البحوث المشتركة علي المستوى الدولى ، وإنشاء اتحادات دولية وإقليمية لزيادة الترابط بين مؤسسات التعليم العالي عبر الحدود (صائغ، ٢٠١٠، ٥٦٤) .

وأصبحت دول العالم فى سباق للحصول على أكبر قدر من المعرفة ،لذا اتجهت الدول نحو ايجاد بيئات غنية بالتعليم من خلال الاهتمام بتدويل برامج الدراسات العليا لتنمية قدرات الطلاب وتزويدهم بالمهارات والمعارف التى يتطلبها سوق العمل العالمى وتشجيعهم على الابتكار والإبداع لإنتاج المعرفة وتطويرها وتعميقها لتحقيق التقدم والتفوق على المؤسسات الأكاديمية المناظرة.

ولقد تزايدت التنافسية في التعليم العالى في السنوات الاخيرة نتيجة للتغيرات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والاتفاقيات الدولية التى يمر بها العالم، مما أدى إلي سعى الجامعات إلي تطوير أنظمتها ومخرجاتها لتتناسب مع متطلبات سوق العمل المحلية والدولية ،وتحقيق الميزة التنافسية التى تحقق لها السبق والتميز وتحتل مكانة لائقة ضمن الجامعات المتقدمة.

ويرى (محمد ،٢٠١٤، ١٧٣) أن الجامعات تستطيع تعظيم قدراتها التنافسية من خلال تدويل أنشطتها التعليمية والبحثية التي تمكنها من تجويد برامجها وأنشطتها الأكاديمية، فإضفاء البعد الدولي على أنشطة التعليم والبحث العلمي يمكن الجامعات من تحقيق التميز في أنشطتها وبرامجها الدراسية للوصول إلى الأسواق العالمية، وجذب مستفيدين جدد مما يسمح للمؤسسة بالحصول على حصص سوقية أكبر من الجامعات المنافسة، فتدويل التعليم يساعد الجامعات على زيادة تسويق خدماتها وأنشطتها وبرامجها، والذي يعد هدفا استراتيجيا تسعى إلى بلوغه الجامعات

(٣) معوقات تدويل التعليم الجامعى

هناك عدة تحديات تواجه الاتجاه نحو تدويل التعليم الجامعى منها: ضعف التخطيط الاستراتيجي وغياب الرؤية والثقافة التنظيمية اللازمة لدعم توجهها نحو العالمية،وضعف استثمار الانفتاح الأكاديمي الخارجي لكافة دول العالم سواء من العلاقات الأكاديمية مع المؤسسات والهيئات الدولية ،وقلة الفرص المتاحة أمام أعضاء هيئة التدريس لحضور الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة في الجامعات العالمية (خاطر،٢٠١٥، ٢٢٦).

وافتقار العديد من مؤسسات التعليم العالى إلى البنية الأساسية اللازمة لاجتذاب واستقبال الطلاب الدوليين، وضعف اكتساب اللغات الأجنبية فى مؤسسات التعليم العالى المصرى (رضوان وعلى وشاهين ،٢٠١٦، ١٨)،وقلة توافر صور التعاون المحلي والإقليمي والعالمي بين الجامعات، وضعف الموارد المالية والبشرية اللازمة، للمشاركة في عمليات التدويل، والضعف في السياسة التعليمية المتبعة، لدى القيادات الجامعية لتطوير الجامعات والوصول بها إلى مصاف الجامعات العالمية (القضاة والسرحان، ٢٠١٧، ٢٢٨).

بالإضافة إلى عدم وجود الإطار القانوني الذي من شأنه أن يسهل ويشجع علي تنقل الباحثين لتعزيز التعاون البحثي والعلمي، وعدم وجود قاعدة بيانات واحدة تقوم بتعميم المعلومات المتعلقة بجميع أنشطة الهياكل والاتحادات الجامعية (ويح، ٢٠١٧، ٣٦٩)،وهجرة العقول العربية المؤهلة إلى الجامعات ومراكزالبحوث فى الخارج نتيجة للإغراءات الممنوحة لها ،وبالتالى القضاء على رأس المال البشرى للدول النامية لصالح الدول المتقدمة(الحسينى وقبيسى، ٢٠١٦، ٨٥).

رابعا:الطلب الاجتماعى على الدراسات العليا التربوية.

يعد الطلب الاجتماعى على الدراسات العليا أحد المتغيرات المعاصرة التى تواجه الدراسات العليا بكلية التربية، ويتطلب زيادة الطلب الاجتماعى على التعليم وضع الخطط المستقبلية لاستيعاب الأعداد المتزايدة كتوفير الخدمات التعليمية اللازمة ،وكذلك توزيع تلك الأعداد بما يتطلبه سوق العمل.

(١) مفهوم الطلب الاجتماعى على الدراسات العليا التربوية

تعددت التعاريف الاصطلاحية للطلب الاجتماعى بسبب تعدد وجهات نظر الباحثين واختلاف الزوايا التي من خلالها يعرف الباحث الطلب الاجتماعى ، منها:

وترى الشريف (٢٠١١، ٦٣٣) أن الطلب الاجتماعى علي التعليم هو: " التعبير عن المطالب الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع فى مكان وزمان معينين , علي ضوء الثقافة والظروف السياسية والاقتصادية السائدة , ويمثله عدد المتعلمين الذي يحاولون دخول المؤسسات التعليمية والذين يحاولون البقاء فيها والاستمرار فى التعليم حتى مراحله العليا.

ويعرف الحميدي (٢٠١١، ٩٠٧) الطلب الاجتماعي على التعليم العالي بأنه : "زيادة أعداد الطلاب الراغبين فى الالتحاق بالجامعات والكليات بعد انتهاء المرحلة الثانوية لاستكمال دراستهم وذلك لتحقيق طموحاتهم التعليمة, والحصول على الوظيفة المناسبة وتحقيق الترقي الاجتماعي فى المجتمع ".

أما الطلب الاجتماعي علي الدراسات العليا التربوية فيعرف بأنه : هو التعبير عن رغبة خريجي المرحلة الجامعية الأولى في الإقبال علي الدراسات العليا التربوية والالتحاق بها والاستفادة منها في ضوء الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية السائدة ،وقدرة المؤسسات التربوية علي تلبية (اشباع) هذه المطالب – بمختلف تخصصاتها ومراحلها– في حدود الإمكانيات المتاحة ؛أى انه يقوم علي أساس التخطيط لإعداد كوادر بشرية مؤهلة بصرف النظر عن متطلبات أو حاجة سوق العمل (السندسورى،٢٠١١ ،١٢٩).

ويتضح من التعريفات السابقة أن الطلب الاجتماعى علي الدراسات العليا التربوية يعبر عن زيادة في أعداد الأفراد الراغبين في الالتحاق بأحد مراحل الدراسات العليا في كليات التربية ،لإشباع رغباتهم في الحصول علي فرص تعليمية مناسبة ومتكافئة في حدود الامكانيات المتاحة في المجتمع بحيث تؤهلهم لشغل وظائف مناسبة تمكنهم من الترقي الاجتماعى.

(٢) العوامل المؤثرة في الطلب الاجتماعى علي الدراسات العليا التربوية

تزايد الطلب علي الدراسات العليا في الآونة الأخيرة ويرجع لعدة أسباب منها: غيرت ثورة ٢٥ يناير في أهداف التعليم فيري سلامة (٢٠١١، ٢٥٣) أن أهداف التعليم بعد ثورة ٢٥ يناير: التعليم للجميع مدى الحياة انطلاقا من ركيزة التعلم الذاتى،وبناء قدرات التفكير العلمى، والتحليل الناقد، والتفكير الابداعي، وتحقيق مجتمع العدالة بالقضاء علي الفقر ،والتهميش، والإقصاء، وبناء حياة ديمقراطية أسسها القدرة علي المشاركة، والتربية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

بالاضافة إلى إيمان القيادات السياسية بدور التعليم فى تحقيق التنمية المستدامة لمصر، وما أكد علي الدستور المصرى ٢٠١٤ من قرارات ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية. كما أدى الاستقرار السياسى والأمنى الذى يعم البلاد إلى زيادة الطلب الاجتماعى على الدراسات العليا حيث أن الثورات والحروب والمشاكل السياسية تؤثر على رغبة الطلاب فى مواصلة دراستهم بمرحلة الدراسات العليا وتأجيلها حتى تنهى التوترات والثورات .

ويعتبر الاقتصاد أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها الدولة، فالدول ذات الاقتصاد القوى تحقق معدلات تنموية عالية في جميع الجوانب وبخاصة في الناحية التعليمية لأن الاقتصاد المثمر يساعد في توفير كل سبل البحث العلمى، وتوفير تعليم يتناسب مع امكانيات كل فرد لاستثمار طاقاته.

وكلما زادت معدلات التنمية، كلما أمكن تخصيص نصيب أكبر من الموارد لنشر التعليم للدخول بالنسبة للأفراد، وكلما زادت الدولة في التقدم الاقتصادى زادت فرص العمل وتحسنت

وارتفعت معدلات الأجور، ويفتح المجال الاقتصادى أبواب العمل للأيدى العاملة المتعلمة حيث يمثل مصدرا رئيسيا للدخل بالنسبة للأفراد، وتؤدى زيادة معدلات دخول الأفراد إلي زيادة تطلعاتهم إلي فرص تعليمية أعلي وأرقي(الخولى،٢٠١٥، ١٦٥).كما تطلب ظهور اقتصاد المعرفة واقتصاد المواهب أنماط جديدة من التعليم ،مما أدى إلى زيادة الطلب الاجتماعى على الدراسات العليا للتكيف مع متطلبات سوق العمل الجديدة.

ويعيش العالم اليوم عصر يسمى بعصر السموات المفتوحة والتطورات التكنولوجية الهائلة في جميع مجالات الحياة، وغيرت التطورات التكنولوجية فى انماط التعلم وأساليبه ومتطلبات سوق العمل .وعليه أصبح يقع علي عاتق كافة المؤسسات التعليمية عامة والتعليم الجامعى خاصة ضرورة تزويد وتأهيل كلا من أعضائها والملتحقين بها بمتطلبات العصر الحالي من مهارات تكنولوجية تؤهلهم لمواكبة تلك التغيرات وتتيح لهم فرص الحصول علي وظائف تحق لهم مكانة اجتماعية مرموقة.

كما فرضت الثورة الصناعية الرابعة مجموعة مهن جديدة لم تكن موجودة من قبل أو متخيلة ،وفى الوقت نفسه ستتقرض مهن لم تعد هناك حاجة إليها، حيث سيتم استبدال العمالة البشرية بالأتمتة والبرمجيات والروبوتات ،وهذا يتطلب امتلاك مهارات دقيقة واحتراف العمل التقنى للتعامل مع المستحدثات التكنولوجيا والتطورات المتلاحقة غير المسبوقة (عبدا الرازق، ٢٠١٩، ٢٣٧) .

وتمثل العوامل الاجتماعية أحد أبرز العوامل المؤثرة على زيادة أعداد الطلاب بالدراسات العليا منها: البطالة، وتأخر سن زواج الشباب ،وارتفاع حالات الطلاق بين الشباب، وتحقيق مركز اجتماعى ، وتقليل الاختلال والفوارق الاجتماعية بين الأفراد ، والزيادة السكانية .فكلما زاد عدد السكان كلما زاد عدد الأفراد الملتحقين بالتعليم وكلما أثر ذلك أيضا علي نسبة الأفراد من الخدمات التعليمية .

ويشهد العصر الحالى العديد من التحولات من بينها التحول من مجتمع معلومات إلى مجتمع غزارة المعلومات، ومن مجتمع المعرفة إلى مجتمع ما بعد المعرفة، وهذا يتطلب أن يستمر الأفراد فى التعليم المستمر وتعزيز ثقافة التعليم مدى الحياة لكى يتمكنوا من امتلاك مهارات القرن الحادى والعشرين ،وتطوير أنفسهم للتفاعل مع المتغيرات المعاصرة.

(٣) معوقات تلبية الطلب الاجتماعى على الدراسات العليا التربوية

يواجه الطلب الاجتماعي على الدراسات العليا التربوية عدة مشكلات منها: العجز المستمر في أعداد أعضاء هيئة التدريس، وقصور الإمكانات المادية، وعدم توفر الإمكانات العلمية والمعملية

،ونقص المراجع العلمية المتخصصة والحديثة ،وانشغال الطالب بأعمال والتزامات عائلية وعدم التفرغ للدراسة ،وارتفاع نسب الهدر في الدراسات العليا(السندسورى، ٢٠١١، ١٣٤).

بالإضافة إلى زيادة أعباء أعضاء هيئة التدريس الإدارية والتعليمية داخل وخارج الجامعة، وارتفاع تكلفة الدراسات العليا ،وقلة وعى الطلاب وإلمامهم بلائحة الدراسات العليا بالكلية، ويفتقر بعض الطلاب مهارات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية، وقلة وجود أماكن لاستراحة الطلاب فى القسم ،وقصور فى وجود ضوابط محددة بالقسم لتوزيع عملية الإشراف على الطلاب(الحربى والذبيانى،٢٠٠٨، ٥٢٣).

المحور الثاني: الدراسة الميدانية

يتناول هذا المحور أهداف الدراسة الميدانية، وعينتها، وأداتها، والنتائج، وتفسيرها كما يلي:

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية

تمثل الهدف الرئيس في الدراسة الميدانية في متطلبات تطوير الدراسات العليا التربوية فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة.

ثانيا: عينة الدراسة

تمثل مجتمع البحث في أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية جامعة المنصورة، وتم سحب عينة عشوائية ، بلغ حجم هذه العينة (١٥٠) عضوا من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وتمثلت المتغيرات التي صنفت على أساسها العينة في (النوع، والدرجة العلمية) كما يوضح الجدول (١) التالي: أن أفراد عينة البحث من الإناث قد شغلوا النصيب الأكبر من حجم العينة الكلي، بنسبة (٦٣,٣%) من اجمالي العينة، واحتل أصحاب الوظيفة (أستاذ وأستاذ مساعد) نسبة (١٦,٥%) وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنظائرهم من أصحاب الوظيفة (هيئة معاونة) فقد بلغت نسبتهم (٣٨,٥%) ويرجع ذلك إلي كثرة الأعباء الأكاديمية والإدارية لأساتذة كلية التربية جامعة المنصورة.

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات (النوع ،والدرجة العلمية)

متغيرات الدراسة		العينة	النسبة
النوع	ذكر	٤٠	%٣٦,٧
	أنثى	٦٩	%٦٣,٣
الإجمالي		**١٠٩**	**%١٠٠**
الدرجة	أستاذ	١٨	%١٦,٥
	أستاذ مساعد	١٨	%١٦,٥

متغيرات الدراسة		العينة	النسبة
	مدرس	٣١	%٢٨,٤
	هيئة معاونة	٤٢	%٣٨,٥
الإجمالي		١٠٩	%١٠٠

ثالثاً: أداة الدراسة

اعتمد البحث على الاستبانة في مسعى لتحقيق أهدافه الميدانية، وقد قامت الباحثة بتصميم الاستبانة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على: البيانات الشخصية التالية (النوع، الدرجة العلمية)، كما اشتملت على محور واحد بإجمالي (٣٨) عبارة، هي كالآتي:

١- متطلبات تنظيمية وقد تضمن عدد (١٥) عبارة .
٢- متطلبات تعليمية وقد تضمن عدد (٧) عبارات.
٣- متطلبات بشرية وقد تضمن عدد (٨)عبارات
٤- متطلبات مادية وقد تضمن عدد (٨)عبارات.

ولقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لتحديد درجة موافقة أفراد عينة البحث على متطلبات تطوير الدراسات العليا التربوية بكلية التربية.

رابعا: إجراءات تقنين الاستبانة

اعتمدت الباحثة للتحقق من صدق أداة الدراسة على الاجراءات التالية : بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة، تم عرضها في صورتها الأولية على (١٩) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة، وجامعة الزقازيق ،وجامعة دمياط ،وجامعة بورسعيد، وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين أعادت الباحثة صياغة الاستبانة، حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه غالبية السادة المحكمين.

- تم حساب صدق الاتساق الداخلي، وأظهرت النتائج أنّ قيم معاملات الارتباط بين العبارات وأبعادها قد جاءت قيم عالية ، حيث تراوحت في البعد الأول بين (٠,٨٣٢-٠,٩٧٩) ، وفي البعد الثاني ، ما بين (٠,٨٦١-٠,٩٣٤) ، وفي البعد الثالث ما بين (٠,٧٨٦-٠,٩٩٢) ، وفي البعد الرابع والأخير ما بين (٠,٧٣٢-٠,٩٥٣)؛ وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠١)، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة المفردات والدرجة الكلية للاستبانة.

- تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) فرداً من غير عينة الدراسة، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام (ألفا كرونباخ)، حيث جاءت قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحوري الاستبانة = (٠,٨٣، ٠,٩٨)، مما يدل على ثبات الاستبانة وصلاحية الاستبانة للتطبيق، وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق فيها.

رابعًا : نتائج الدراسة:

وقد تم استخراج مستوى الدلالة وقيمة (كا٢) والوزن النسبي، لوصف استجابات أفراد العينة حول كل عبارة من عبارات "متطلبات تطوير الدراسات العليا التربوية فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة"، وذلك على النحو التالي:

أ) البعد الأول (المتطلبات التنظيمية):

يتناول هذا المحور مجموعة من العبارات التي تقترح متطلبات التنظيمية لتطوير الدراسات العليا التربوية فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (٢) التالي:

جدول (٢)

الوزن النسبي والنسبة المئوية وقيمة (كا٢) والترتيب لآراء أفراد العينة بالنسبة لعبارات المتطلبات التنظيمية بمحور تطوير الدراسات العليا بكلية التربوية

م	العبارات	البدائل										الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	تعديل لائحة الدراسات العليا بما يتناسب مع التطورات الحاصلة في النظم الجامعية العالمية.	٣٨	٣٤,٩	٣٧	٣٣,٩	٣٠	٢٧,٥	٢	١,٨	٢	١,٨	٧٩,٦	٢	٦١,٦٩**
٢	وضع معايير علمية دقيقة لقبول الطلاب المتميزين ببرامج الدراسات العليا.	٣٨	٣٤,٩	٤٤	٤٠,٤	١٧	١٥,٦	٨	٧,٣	٢	١,٨	٧٩,٨	١	٦٢,٤٢**
٣	استقطاب الكفاءات العلمية المحلية والدولية لتقديم خبراتها للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	٤٤	٤٠,٤	٢٤	٢٢	٣٢	٢٩,٤	٦	٥,٥	٣	٢,٨	٧٨,٤	٣	٥٥,٢٧**
٤	تشجيع نشر البحوث في مجلات علمية عالمية.	٣١	٢٨,٤	٤٠	٣٦,٧	٢٥	٢٢,٩	٩	٨,٣	٤	٣,٧	٧٦,٢	٦	٤٣,٦٧**

م	العبارات	البدائل										الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
٥	تشجيع البحوث المشتركة متعددة التخصصات بين أعضاء هيئة التدريس.	٣٦	٣٣	٢٨	٢٥,٧	٣١	٢٨,٤	١٠	٩,٢	٤	٣,٧	٧٥	٩	**٣٥,٨٢
٦	زيادة عدد المنح الدراسية للطلاب المتميزين من المصريين والوافدين.	٣٨	٣٤,٩	٢٤	٢٢	٢٩	٢٦,٦	١١	١٠,١	٧	٦,٤	٧٣,٨	١١	**٣٠,٠٤
٧	تتبنى الكلية مواصفات ومعايير الجودة بشكل صارم.	٣٠	٢٧,٥	٣٥	٣٢,١	٣٦	٣٣	٦	٥,٥	٢	١,٨	٧٥,٦	٨	**٤٩,٧٦
٨	تبنى الكلية سياسة واضحة لتطوير علاقتها وسمعتها بين الجامعات المناظرة.	٣١	٢٨,٤	٣٥	٣٢,١	٣٥	٣٢,١	٦	٥,٥	٢	١,٨	٧٦	٧	**٤٩,٣
٩	تيسير اجراءات قبول الطلاب الدوليين في الجامعات المصرية.	٣١	٢٨,٤	٤١	٣٧,٦	٣٤	٣١,٢	٠	٠	٣	٢,٨	٧٧,٨	٤	**٣٠,٧١
١٠	عقد بروتوكولات تعاون بين الكلية والكليات المناظرة والمراكز البحثية في الجامعات العربية والعالمية.	٢٢	٢٠,٢	٤٠	٣٦,٧	٢٩	٢٦,٦	١٦	١٤,٧	٢	١,٨	٧١,٨	١٣	**٣٧,١
١١	تأكيد الرؤية الاستراتيجية للجامعة علي التميز والمنافسة.	٢٥	٢٢,٩	٤١	٣٧,٦	٣٢	٢٩,٤	٩	٨,٣	٢	١,٨	٧٤,٤	١٠	**٤٧,٦٥
١٢	تخطيط البرامج الدراسية وتحديثها وفقا للمعايير العالمية ومتطلبات سوق العمل.	٣٣	٣٠,٣	٤٣	٣٩,٤	٢١	١٩,٣	١١	١٠,١	١	٠,٩	٧٧,٦	٥	**٥١,٦
١٣	عقد مؤتمر سنوى دولى لعرض التجارب والخبرات المحلية والعالمية في مجال تطوير الدراسات العليا.	٢٩	٢٦,٦	٢٤	٢٢	٣٤	٣١,٢	١٠	٩,٢	١٢	١١	٦٨,٨	١٤	**٢٠,٢٢
١٤	تحسين فرص تسويق الابتكارات ونتائج البحوث التربوية في الأسواق العالمية.	٢٨	٢٥,٧	٢٧	٢٤,٨	٢٣	٢١,١	١٩	١٧,٤	١٢	١١	٦٧,٤	١٥	٧,٨٤
١٥	تطوير قواعد النشر العلمى بالمجلات التربوية المحلية لتتوافق مع المعايير	٣٣	٣٠,٣	٢٧	٢٤,٨	٣٢	٢٩,٤	٧	٦,٤	١٠	٩,٢	٧٢,٢	١٢	**٢٨,٢

م	العبارات	البدائل										الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
	العالمية.													

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

ومن الجدول(٢) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.) بين استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات بعد المتطلبات التنظيمية، لصالح الاستجابات (كبيرة جدا) في العبارات (١،٣،٥،٦،١٥) ، والعبارات (٧، ٨، ١٣) لصالح البديل (كبيرة)، وباقي العبارات لصالح البديل (متوسطة).

وقد جاء ترتيب عبارات البعد الأول متطلبات تطوير الدراسات العليا التربوية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة حسب الوزن النسبي لها على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (١) المتمثلة في:" وضع معايير علمية دقيقة لقبول الطلاب المتميزين ببرامج الدراسات العليا" في الترتيب الأول بين عبارات بعد المتطلبات التنظيمية ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها(٧٩,٨%)، ويرجع ذلك إلى وعى أعضاء هيئة التدريس بأهمية امتلاك كلية التربية جامعة المنصورة للطلبة المتميزين حيث يعد الطلبة مصدر للابداع والابتكار، وعنصر من عناصر تدويل التعليم وتحقيق الميزة التنافسية للكلية.
- جاءت العبارة رقم (١٤) ومحتواها "تحسين فرص تسويق الابتكارات ونتائج البحوث التربوية في الأسواق العالمية" في المرتبة الأخيرة بين عبارات بعد المتطلبات التنظيمية ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها(٦٧,٤%)،ويشير ذلك إلى وعى أعضاء هيئة التدريس بأهمية تسويق الابتكارات والأبحاث التربوية حيث يعد مصدر مهم من مصادر توفير الموارد المالية ،ويساعد فى تدويل التعليم مما يساهم فى تحقيق مكانة مرموقة لكلية التربية جامعة المنصورة ، .وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة البحيرى(٢٠١٤، ١٠٣) التى تشير إلى ضرورة تسويق البحوث التربوية التى تعدها الأقسام المختلفة فى كليات التربية.

ب) البعد الثاني (المتطلبات التعليمية):

يتناول هذا المحور مجموعة من العبارات التي تقترح متطلبات تعليمية لتطوير الدراسات العليا التربوية فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (٣) التالي:

جدول (٣)

الوزن النسبي والنسبة المئوية وقيمة (كا٢) والترتيب لآراء أفراد العينة بالنسبة لعبارات المتطلبات التعليمية بمحور تطوير الدراسات العليا بكلية التربوية

م	العبارات	البدائل										الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	إدخال نظم التعليم والتعلم الحديثة القائمة علي التكنولوجيا مثل(التعليم الالكترونى،التعلم عن بعد).	٣٧	٣٣,٩	٢٨	٢٥,٧	٣١	٢٨,٤	٩	٨,٣	٤	٣,٧	٧٥,٦	٤م	٣٨,٢**
٢	استبدال طرق التعلم والتعليم التقليدية بالطرق الحديثة التى تنمى مهارات التفكير العليا للطلاب.	٣٥	٣٢,١	٣٥	٣٢,١	٢٩	٢٦,٦	٨	٧,٣	٢	١,٨	٧٧,٦	٢	٤٧,٣**
٣	تقديم برامج تعليمية مشتركة مع الجامعات المتميزة بالخارج.	٤٤	٤٠,٤	٢٤	٢٢	٢٥	٢٢,٩	١٤	١٢,٨	٢	١,٨	٧٧,٢	١	٤٤,٠**
٤	تقديم برامج دراسية نوعية تعزز التعاون بين التخصصات التربوية المختلفة.	٤٠	٣٦,٧	٣٠	٢٧,٥	٢٦	٢٣,٩	٦	٥,٥	٧	٦,٤	٧٦,٦	٢م	٤٠,٦**
٥	اعتماد أساليب التقويم الحديثة والتى تقيس الجوانب المختلفة للبرامج التعليمية.	٣٥	٣٢,١	٢٩	٢٦,٦	٣٢	٢٩,٤	٧	٦,٤	٦	٥,٥	٧٤,٦	٦	٣٦,٦**

م	العبارات	البدائل										الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
٦	تطـــوير بـــرامج ومقررات دراسية ذات أبعاد دولية.	٣٣	٣٠,٣	٣٤	٣١,٢	٢٤	٢٢	١١	١٠,١	٧	٦,٤	٧٣,٨	٧	**٢٨,٢
٧	تقـــديم بعـــض البرامج الدراسية باللغـــــــات الأجنبية.	٣٠	٢٧,٥	٣٧	٣٣,٩	٣١	٢٨,٤	١٠	٩,٢	١	٠,٩	٧٥,٦	٤	**٤٣,٨

ومن الجدول (٣) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.) بين استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات بعد المتطلبات التعليمية، لصالح الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة)، فيما عدا العبارتين (٦،٧) فقد جاءت الفروق لصالح الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة جدا). وقد جاء ترتيب عبارات البعد الثاني في المحور الثاني حسب الوزن النسبي لها على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٣) والمتمثلة فى "تقديم برامج تعليمية مشتركة مع الجامعات المتميزة بالخارج" في المرتبة الأولى في لبعد المتطلبات التعليمية حيث بلغت الأهمية النسبية لها(٧٧,٢%)،ويعزى ذلك إلى إدراك أفراد العينة لأهمية الدورالذى تقوم به البرامج التعليمية المشتركة فى التنمية المهنية والعلمية لأعضاء هيئة التدريس، والمساهمة فى تدويل البرامج التعليمية وتطويرها.
- أما فى الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٦) ومضمونها "تطوير برامج ومقررات دراسية ذات أبعاد دولية" في المرتبة الأخيرة في لبعد المتطلبات التعليمية ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها(٧٣,٨%)،ويعزى ذلك إلى وعى أعضاء هيئة التدريس بأهمية تضمين البعد الدولى فى البرامج الدراسية لتوفير برامج دراسية تتفق مع متطلبات سوق العمل المحلى والدولى،وبالتالى يؤدى إلى زيادة الطلب الإجتماعى على الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة مما يؤدى إلى تحقيق التميز على كليات التربية الأخرى ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ماهر (٢٠١٤، ١٩٥) التى تؤكد أن تدويل التعليم يتطلب ضرورة تضمين البعد الدولى فى البرامج الدراسية والبحثية والخدمية لإكساب الخريجين السمات الدولية التي تؤهلهم للعمل في الأسواق المحلية والعالمية.

ج) البعد الثالث (المتطلبات البشرية):

يتناول هذا المحور مجموعة من العبارات التي تقترح متطلبات بشرية لتطوير الدراسات العليا التربوية فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (٤) التالي:

جدول(٤)

الوزن النسبي والنسبة المئوية وقيمة (كا٢) والترتيب لآراء أفراد العينة بالنسبة لعبارات المتطلبات البشرية بمحور تطوير الدراسات التربوية فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة

م	العبارات	البدائل										الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	توفير برامج تنمية مهنية لأعضاء هيئة التدريس لزيادة كفاءتهم المهنية والأكاديمية.	٣٥	٣٢,١	٣٧	٣٣,٩	٢٤	٢٢	١٢	١١	١	٠,٩	٧٧	٥	٤٣,٠٦**
٢	تشجيع أعضاء هيئة التدريس علي نشر الأبحاث في مجلات علمية عالمية .	٣٩	٣٥,٨	٣٩	٣٥,٨	٢٢	٢٠,٢	٦	٥,٥	٣	٢,٧	٧٩,٨	١	٥٧,٠٩**
٣	تشجيع أعضاء هيئة التدريس علي التواصل العلمى مع الجمعيات العلمية والجامعات العالمية.	٣٧	٣٣,٩	٣٨	٣٤,٩	٢٦	٢٣,٩	٦	٥,٥	٢	١,٨	٧٨,٨	٣	٥٢,٨٨**
٤	تمكين أعضاء هيئة التدريس من استخدام التكنولوجيا فى العملية التعليمية.	٣٩	٣٥,٨	٣٧	٣٣,٩	٢٥	٢٢,٩	٦	٥,٥	١	٠,٩	٧٩,٨	١م	٥٦,٤٤**
٥	تقليل حجم الأعباء الأكاديمية والإدارية لعضو هيئة التدريس.	٣٨	٣٤,٩	٣٠	٢٧,٥	٢٤	٢٢	١٣	١١,٩	٤	٣,٧	٧٥,٦	٧	٣٣,٤٣**
٦	تشجيع أعضاء هيئة التدريس علي المشاركة فى المشاريع البحثية أو بحوث الفريق.	٣٤	٣١,٢	٣٤	٣١,٢	٣١	٢٨,٤	٧	٦,٤	٣	٢,٨	٧٦,٤	٦	٤٣,٨**
٧	اتاحة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بما يمكنهم من الإبداع التعليمى والبحثى.	٣١	٢٨,٤	٤٠	٣٦,٧	٢٥	٢٢,٩	٤	٣,٧	٩	٨,٩	٧٤,٦	٨	٤١,٦**

م	العبارات	البدائل										الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
٨	تقديم برامج تدريبية لتنمية كفايات البحث العلمى لدى طلاب الدراسات العليا(الأساليب الإحصائية ،المهارات اللغوية،..وغيرها).	٣٥	٣٢,١	٤١	٣٧,٦	٢٤	٢٢	٩	٨,٣	٠	٠	٧٨,٨	٣م	**٢١,٧٥

من الجدول (٤) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.) بين استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات بعد المتطلبات البشرية ،لصالح الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة)،ما عدا العبارة (٥) فقد جاءت الفروق لصالح الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة جدا).

وقد جاء ترتيب عبارات البعد الثالث في الاستبانة حسب الوزن النسبي لها على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٢) ومحتواها "تشجيع أعضاء هيئة التدريس علي نشر الأبحاث في مجلات علمية عالمية"، فى الترتيب الأول بين عبارات بعد المتطلبات التعليمية، حيث بلغ الوزن النسبى لها (٧٩,٨%) ،واحتل نفس الوزن النسبى العبارة رقم (٤) ومضمونها " تمكين أعضاء هيئة التدريس من استخدام التكنولوجيا فى العملية التعليمية." ويعزى ذلك إلى وعى أفراد العينة بأهمية تدويل الأبحاث العلمية فى تحقيق التميز لكلية التربية جامعة المنصورة ، وعيهم بدور التكنولوجيا فى تحقيق التوازن بين الطلب الاجتماعى والامكانيات المتاحة ،ودورها فى التعليم عن بعد لتوصيل التعليم إلى الطلاب المحليين والدوليين فى أماكنهم دون الحاجة لحضور القاعات الدراسية .
- احتل الترتيب الأخير العبارة رقم (٧) والمتمثلة في : "اتاحة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بما يمكنهم من الإبداع التعليمى والبحثى" ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها(٧٤,٦%).وقد يرجع ذلك إلى وعى أعضاء هيئة التدريس بأهمية توفير الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس لتشجيعهم على الابداع والابتكار،الذى يمكن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من التميز.

وتنسجم هذه النتائج مع دراسة دراسة غبور (٢٠١٨، ١٢٢) التى توصي بتوفير حوافز مادية وأدبية للأفراد ذوى النشر الدولى، ودراسة الباز (٢٠١٧، ١٤٨) التى تؤكد أنه لابد من توفير الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس لتحقيق الميزة التنافسية لدى مؤسسات التعليم العالى.

د) البعد الرابع (المتطلبات المادية):

يتناول هذا المحور مجموعة من العبارات التي تقترح متطلبات مادية لتطوير الدراسات العليا التربوية فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول (٥) التالي:

جدول(٥)

الوزن النسبي والنسبة المئوية وقيمة (كا٢) والترتيب لآراء أفراد العينة بالنسبة لعبارات المتطلبات المادية بمحور تطوير الدراسات التربوية فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة

م	العبارات	البدائل										الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	توفير البنية التحتية بالكلية بما يتناسب مع عدد الطلاب.	٣٨	٣٤,٩	٢٧	٢٤,٨	٣٦	٣٣	٦	٥,٥	٢	١,٨	٧٧	٨	٥١,٩٦**
٢	إتاحة مصادر المكتبة الكترونيا للطلاب.	٤٢	٣٨,٥	٢٨	٢٥,٧	٢٧	٢٤,٨	١٢	١١	٠	٠	٧٩	٦	٤٦,٩٢**
٣	توفير خدمات الاعاشة والاقامة للطلاب الوافدين.	٣٨	٣٤,٩	٢٨	٢٥,٧	٣٨	٣٤,٩	٤	٣,٧	١	٠,٩	٧٨	٧	٦٠,٢٢**
٤	تمويل المشاريع البحثية والعلمية المتميزة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.	٣٨	٣٤,٩	٣٨	٣٤,٩	٢٧	٢٤,٨	٤	٣,٧	٢	١,٨	٧٩,٤	٥	٥٧,٨٤**
٥	زيادة مخصصات البحث العلمي من ميزانية الجامعات	٤٢	٣٨,٥	٣٦	٣٣	٢٢	٢٠,٢	٦	٥,٥	٣	٢,٨	٧٩,٨	٢م	٥٥,٦٣**
٦	التطوير المستمر للموقع الالكترونى للجامعة بما يسهل التواصل مع الجهات الخارجية.	٣٩	٣٥,٨	٣٤	٣١,٢	٣٢	٢٩,٤	٣	٢,٨	١	٠,٩	٧٩,٦	٤	٦١,٢٣**
٧	تزويد المكتبة بالمراجع والمصادر العلمية الحديثة التى تغطي كافة مجالات البحث العلمي.	٤٢	٣٨,٥	٣٦	٣٣	٢٢	٢٠,٢	٦	٥,٥	٣	٢,٨	٧٩,٨	٢	٥٥,٦٣**
٨	بناء قواعد بيانات شاملة ومتكاملة عن برامج الدراسات العليا التربوية فى الجامعات العربية	٤٢	٣٨,٥	٣٥	٣٢,١	٢٦	٢٣,٩	٤	٣,٧	٢	١,٨	٨٠,٤	١	٦٠,٠٤**

م	العبارات	البدائل										الأهمية النسبية	الترتيب	قيمة كا٢
		كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
	والعالمية.													

ومن الجدول (٥) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠١.)، بين استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات بعد المتطلبات المادية، لصالح الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة جداً).

وقد جاء ترتيب عبارات البعد الرابع في الاستبانة حسب الوزن النسبي لها على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٨) المتمثلة فى" بناء قواعد بيانات شاملة ومتكاملة عن برامج الدراسات العليا التربوية فى الجامعات العربية والعالمية" فى الترتيب الأول بين عبارات بعد المتطلبات المادية، حيث بلغ الوزن النسبى لها (٨٠,٤%).ويشير ذلك إلى وعى أعضاء هيئة التدريس بضرورة توفير قواعد بيانات شاملة للاطلاع على كل ما هو جديد فى مجال التخصص، وليتمكنوا من مواكبة المتغيرات المعاصرة ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليم (٢٠١١، ١٠٩) التى تؤكد على ضرورة إنشاء مراكز متخصصة لقواعد المعلومات توفر المتطلبات اللازمة للبحث العلمي.
- واحتل الترتيب الأخير العبارة رقم (١) والمتمثلة في : " توفير البنية التحتية بالكلية بما يتناسب مع عدد الطلاب" ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها(٧٧%). ويعزى ذلك إلى وعى أعضاء هيئة التدريس بأهمية توفير التجهيزات والمعامل والأجهزة التكنولوجية وغيرها من الامكانيات التى تساعد فى تحقيق العملية التعليمة وفق لعدد الطلاب المتزايد لكى يتم تحقيق الجودة فى البرامج الدراسات العليا. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد(٢٠١٦،١٤٣) التى تؤكد على ضرورة توفير الامكانيات والتجهيزات اللازمة للدراسات العليا وتحقيق التوازن بين الطلب الاجتماعى على الدراسات العليا والطاقة الاستيعابية للكلية.

نتائج البحث

تمثلت أبرز متطلبات تطوير الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة فيما يلي:

- تمثلت أبرز المتطلبات التنظيمية لتطوير الدراسات العليا التربوية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة على الترتيب كما يلي: وضع معايير علمية دقيقة لقبول الطلاب المتميزين ببرامج

الدراسات العليا, وتعديل لائحة الدراسات العليا بما يتناسب مع التطورات الحاصلة في النظم الجامعية العالمية.

- تمثلت أبرز المتطلبات التعليمية لتطوير الدراسات العليا التربوية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة على الترتيب كما يلي: تقديم برامج تعليمية مشتركة مع الجامعات المتميزة بالخارج, واستبدال طرق التعلم والتعليم التقليدية بالطرق الحديثة التى تنمى مهارات التفكير العليا للطلاب.
- تمثلت أبرز المتطلبات البشرية لتطوير الدراسات العليا التربوية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة على الترتيب كما يلي: تشجيع أعضاء هيئة التدريس علي نشر الأبحاث في مجلات علمية عالمية، وتمكين أعضاء هيئة التدريس من استخدام التكنولوجيا فى العملية التعليمية.
- تمثلت أبرز المتطلبات المادية لتطوير الدراسات العليا التربوية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة على الترتيب كما يلي: بناء قواعد بيانات شاملة ومتكاملة عن برامج الدراسات العليا التربوية فى الجامعات العربية والعالمية, وتزويد المكتبة بالمراجع والمصادر العلمية الحديثة التى تغطي كافة مجالات البحث العلمي.

توصيات البحث

بناء علي ما سبق يمكن الوصول إلي مجموعة من التوصيات اللازمة لتطويرالدراسات العليا التربوية فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة منها:

- التقويم المستمر لبرامج الدراسات العليا، واستحداث برامج جديدة متميزة متلائمة مع متطلبات سوق العمل المحلية والعربية، مما يؤدى إلى تحقيق ميزة تنافسية لكلية التربية.
- عقد مؤتمر سنوى بكلية التربية جامعة المنصورة يشارك فيه خبراء التربية يعرض فيه أطروحات علمية حول المتغيرات المعاصرة وأثرها على الدراسات العليا التربوية ومتطلبات الانسجام معها لتطور الدراسات العليا التربوية .
- عقد دورات تدريبية وورش عمل بصفة دورية لرفع كفاءة للموارد البشرية بكلية التربية ، مما يؤدى إلى تحقيق التميز لكلية التربية.
- تشجيع الابداع والابتكار لدى طلاب الدراسات العليا التربوية من خلال تقديم جوائز مالية
- وشهادات تقديرية للطلاب المتميزين ،مما يساهم فى تميز كلية التربية.
- مشاركة خبراء التربية وأعضاء هيئة التدريس فى وضع الخطط البحثية للأقسام التربوية، مما يساهم فى تحقيق التعاون بين الأقسام التربوية.

- تسويق الابتكارات ونتائج البحوث التربوية فى الأسواق العالمية، وكذلك تسويق البرامج الأكاديمية المتميزة التى تقدمها الجامعة باللغة العربية والإنجليزية. لزيادة الموارد المالية للبحث العلمى .

مراجع البحث

أولا: المراجع العربية

١- ال سفران،محمد حسن سعيد.(٢٠١٥). تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. **دراسات –العلوم التربوية**. الجامعة الأردنية. عمادة البحث العلمى. ٤٢(٣). ٨٤٧-٨٧١.

٢- إبراهيم، أسماء حسن أحمد محمد.(٢٠١٧). تطوير الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية كحضانات فكرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة: تصور مقترح. **مجلة البحث العلمي في التربية** – مصر. ٥(١٨). ١٩٣- ٢١٨.

٣- إبراهيم، فاطمة أحمد زكى.(٢٠٠٩).**متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة فى الدراسات العليا التربوية بجمهورية مصر العربية فى ضوء خبرات بعض الجامعات العربية والأجنبية –دراسة مقارنة**.رسالة ماجستير .كلية التربية .جامعة بنها.

٤- أحمد، محمد أبو الحمد سيد.(٢٠١٤). إستراتيجية مقترحة لتطوير المناخ الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع باستخدام مصفوفة SWOT. **مجلة التربية**.جامعة الأزهر.٤(١٩١). ٤٧١-٥٣٧.

٥- بيومي، ولاء محمود عبدالله؛ عبدالوهاب، إيمان جمعة محمد.(٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا بقسم أصول التربية كلية التربية جامعة بنها في ضوء فلسفة التميز الأكاديمي. **مجلة كلية التربية**.جامعة المنوفية. ٣٣(١). ٣٨-١٢٣.

٦- توفيق، صلاح الدين محمد؛ مرسي، شيرين عيد.(٢٠١٧). الجامعة الريادية ودورها في دعم وتحقيق المزايا التنافسية المستدامة : تصور مقترح .**مجلة كلية التربية** (جامعة بنها) . ٢٨(١٠٩). ١-٦٩.

٧- جمهورية مصر العربية.مجمع اللغة العربية.المعجم الوجيز ،القاهرة ،الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ،طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ٢٠٠٢.

٨- حجي، أحمد إسماعيل.(٢٠١٦). تطوير كليات التربية في مصر : بدائل مقترحة. **مجلة التربية المقارنة والدولية**. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية.(٦). ١١- ٢٤.

٩- الحربى، عبدالله بن مزعل؛ الذبياني، منى سليمان.(٢٠٠٨). مشكلات طلاب وطالبات الدراسات العليا السعوديين في الجامعات المصرية. **المؤتمر القومى السنوى الخامس عشر – نحو خطة استراتيجية للتعليم الجامعى العربى**. مركز تطوير التعليم الجامعي – جامعة عين شمس.٤٩٢- ٥٢٦.

١٠-الحسينى،نجوى؛ قبيسى ،محمد.(٢٠١٦).**الأصول المنهجية لكفاية البحث العلمى،مؤسسة الرحاب الحديثة**.بيروت .لبنان.

١١-الحميدي ،منال بنت حسين بن حسن.(٢٠١١م). تصور مقترح لتمويل التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية في ظل زياده الطلب الاجتماعي .**دراسات عربية في التربية وعلم النفس**- السعودية.٥(٤).٩٠٣-٩٤١.

١٢-خاطر ،محمد إبراهيم عبد العزيز إبراهيم.(٢٠١٥).تدويل التعليم أحد مداخل تحقيق الميزة التنافسية.دراسات تربوية ونفسية.**مجلة كلية التربية**. جامعة الزقازيق.١(٨٧). ٢٢٣- ٢٧٨.

١٣-خليل، ياسر محمد.(٢٠١٧). القيادة الاستراتيجية ودورها في تحسين الميزة التنافسية للجامعات المصرية. **مجلة البحث العلمي في التربية**. ١٨(٥). ١٢٣- ١٤٤.

١٤-خوالدة، محمد فلاح علي.(٢٠١٨). قواعد إدارية مقترحة لتفعيل مؤشرات الميزة التنافسية في مؤسسات التعليم العالي. دراسات – **العلوم التربوية**. الجامعة الأردنية –عمادة البحث العلمى.٤٥. ١٣٤- ١٥٠.

١٥-الخولي،إيمان عيد عبد الحافظ .(٢٠١٥). **الطلب الاجتماعي علي التعليم الأساسي وانعكاساته علي تكافؤ الفرص التعليمية – دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية** ، رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة المنصورة.

١٦-الدهشان، جمال علي.(٢٠١٥).**نحو رؤية نقدية للبحث التربوي المعاصر**. نقد وتنوير- العدد الأول.٤٥- ٦٩.

١٧-رزق،حنان عبد الحليم .(مايو،٢٠٠٤م).واقع ومعوقات البحث التربوي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة دراسة ميدانية.**مجلة التربية** ،جامعة المنصورة،١ (٥٥).١٠١-٢٠٤.

١٨-زاهر، محمد ضياء الدين؛ السعدى، عصرية بنت ضاوى بن صالح.(٢٠١٨). ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمى ودوره فى تحسين القدرة التنافسية للجامعات والكليات فى سلطنة عمان : جامعة السلطان قابوس نموذجاً. **مستقبل التربية العربية.** ٢٥(١١١). ٥٨٩- ٦٣٢.

١٩-زيان، عبد الرازق محمد.(٢٠٠٧). منظومة معايير ومؤشرات الجودة النوعية الشاملة للدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية والعربية ومعوقات الوفاء بها دراسة تحليلية. **المؤتمر القومى السنوى الرابع عشر** – أفاق جديدة فى التعليم الجامعى العربى. ١. ٢٩٤- ٤٠٠.

٢٠-السرحان،خالد على؛القضاة، عبد الله كريم.(٢٠١٧). تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم في الجامعات الأردنية الحكومية لتحقيق التنافسية العالمية. **دراسات – العلوم التربوية.** ٤٤,٢٦٥-٢٧٩.

٢١-سكيك، سامية اسماعيل هاشم .(٢٠١٨). **بدائل مستقبلية مقترحة لتطوير نظم الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية – منظور استشرافي مقارن** .رسالة دكتوراه.كلية التربية .جامعة عين شمس.

٢٢-سليم، إيمان علي؛ شريف، وفاء عبدالعزيز؛فلمبان غدير زين الدين.(٢٠١١). دراسة تحليلية لأثر التحول إلى مجتمع المعرفة في دعم الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. **دراسات المعلومات.** (١٢). ٥١-١٥٧.

٢٣-السمدوني، إبراهيم بن عبد الرافع مصطفى ؛ مجاهد، أشرف عبد المطلب.(٢٠١٣). الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعات السعودية فى ضوء المتغيرات المعاصرة. **مجلة التربية**.جامعة الأزهر.٣(١٥٥). ١٢- ٩١.

٢٤-السندروسي، ولاء نبيل محمد مصطفى.(٢٠١١). مشكلات الطلب الاجتماعي على الدراسات العليا التربوية في مصر. **مجلة القراءة والمعرفة** –مصر(١١٣). ١٢٦-١٣٩.

٢٥-الشرقاوى، سعدية يوسف .(٢٠٠٧). الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي المفتوح كأحد مستحدثات التعليم الجامعي الخاص دراسة تحليلية **المؤتمر القومى السنوى الرابع عشر – أفاق جديدة فى التعليم الجامعى العربى** –مصر ٢ .٢٨٠-٣٩٣.

٢٦-الشريف، ياسمين أحمد جمال.(٢٠١١م). تصور مقترح لتفعيل الطلب الاجتماعي علي التعليم الزراعي الجامعي , **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة** . ٧٥(١).٦٠-١٠٤.

٢٧-شلبى،أمانى عبد العظيم مرزوق.(٢٠١٨). **متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية رؤية تربوية معاصرة**.رسالة دكتوراه.كلية التربية جامعة المنصورة.

٢٨-صائغ ،عبد الرحمن بن أحمد .(٢٠١٠). التاءات الاستراتيجية الاثنتا عشرة : رؤية مقترحة للتوجهات المستقبلية لتطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية . **اللقاء السنوي الخامس عشر – تطوير التعليم : رؤى ونماذج ومتطلبات** . ٥٤٨– ٥٧٤.

٢٩-العامرى،عبد الله بن محمد على.(٢٠١٣).**متطلبات تدويل التعليم العالى كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية – تصور مقترح**.رسالة دكتوراه.كلية التربية .جامعة أم القرى.

٣٠-عبد الحى، أسماء الهادي إبراهيم.(٢٠١٧). جودة الخدمة التعليمية في الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة –دراسة ميدانية. **مركز تطوير الأداء الجامعي** .٣(٥). ١١٥– ١٥٦.

٣١-عبد القادر، أسماء عبد السلام.(٢٠١٠). معوقات تفعيل مساهمة مؤسسات البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية بمصر – دراسة ميدانية . **مجلة البحث العلمي في التربية.** جامعة عين شمس. ١(١١). ١٣٩– ١٧٤.

٣٢-عبدالرازق، فاطمة زكريا محمد.(٢٠١٩). سيناريوهات بديلة لتطوير سياسات الجامعات الحكومية المصرية فى ضوء الثورة الصناعية الرابعة. **الثقافة والتنمية.** جمعية الثقافة من أجل التنمية. (١٣٩). ١٩٩– ٢٧٦.

٣٣-عبدالمطلب، أحمد محمود محمد.(٢٠١٠). البحث العلمي في مؤسسات التعليم الجامعي: مدخل لتطوير الأداء البحثي في هذه المؤسسات. **المؤتمر العلمى السنوي العربي الخامس – الدولي الثاني – الاتجاهات الحديثة في تطوير الاداء المؤسسي والاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي.** جامعة المنصورة. كلية التربية النوعية. ١. ٥٥٠– ٥٨٦.

٣٤-عرجاوي، أحمد محمد محمد.(٢٠١٤). البحث التربوي في مصر وإمكانيات تطويره. **التربية.** المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة– الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. ١٧(٤٩). ٢٩٣– ٣٥٦ .

٣٥-العطار، سلامة صابر محمد (٢٠١١).ثورة ٢٥ يناير ومستقبل التعليم في مصر الأهداف الكلية العامة للتعليم بعد الثورة. **مؤتمر ثورة ٢٥ يناير و مستقبل التعليم في مصر**. معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة. ٢٤٥-٢٥٧.

٣٦-عليو،عليو على إبراهيم.(٢٠١٨).دور برامج خدمة الجماعة فى تدعيم القيم التربوية لدى الطلاب المراهقين فى ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة. **العلوم التربوية**.٤(٤). ٣٤٤-٣٩٠.

٣٧-عمار، إيمان حمدي محمد.(٢٠١٥). تصور مقترح لمهام المرشد الاكاديمي في ضوء الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة – دراسة ميدانية بجامعة المنوفية . **مجلة كلية التربية**.جامعة المنوفية.٢(٣٩). ٤٤١- ٥٦٣.

٣٨-العنزى،سعد بن عيد.(٢٠١٥). تطوير تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء خبرات بعض الدول. **مجلة كلية التربية** .جامعة الأزهر .٢(١٣٦). ٥٤٦-٥٢١.

٣٩-عون، وفاء بنت محمد؛ آل تميم، نسرين مبارك، الدعيج، نورة خالد عبدالرحمن.(٢٠١٥). تطوير برنامج الدراسات العليا التربوية في جامعة الملك سعود في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. **مجلة رابطة التربية الحديثة** – مصر.٢٢٦- ٢٩٢.

٤٠-غبور، أمانى السيد.(٢٠١٧). تصور مقترح لتحقيق التميز الإستراتيجى فى اتخاذ القرارات الإدارية بالجامعات المصرية فى ضوء مدخل اقتصاد المعرفة. **مستقبل التربية العربية**. ٢٤(١٠٦). ١١٧- ٢٢٠.

٤١-غنايم، منال رفعت مصطفى.(٢٠١٥). تصور مقترح لدعم الميزة التنافسية بالتعليم الجامعي المصري على ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. **دراسات تربوية وإجتماعية**. ٢١ (٤) .٣١٣-٤٠٢.

٤٢-فان دالين، ديبولد ب.(١٩٦٩م).**مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ،ترجمة نبيل نوفل وأخرون ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٣-فرغلي، سمية محمود محمد.(٢٠١٠). واقع استخدامات طلاب الدراسات العليا التربوية بجامعة سوهاج للتقنيات الحديثة. **المجلة التربوية**. ٢٧. ٥٠١-٥٠٢.

٤٤-قانون تنظيم الجامعات المصرية (٤٩) لسنة ١٩٧٢ ولائحته التنفيذية وفقا لأخر التعديلات الصادر. مادة ٩٢، ٧٣.

٤٥-قشقش، خالد أحمد عبد الحميد.(٢٠١٤).**إدارة رأس المال الفكرى وعلاقته فى تعزيز الميزة التنافسية. دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة**. رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية. جامعة الأزهر. غزة.

٤٦-تمام، شادية عبد الحليم.(٢٠٠٧) . الجودة في الدراسات العليا بجامعة القاهرة : دراسة تقويمية **العلوم التربوية** –مصر. عدد خاص.٥١٠– ٥٧١.

٤٧-محمد، ماهر أحمد حسن ٢٠١٤: تدويل التعليم الجامعي كمدخل لزيادة القدرة التنافسية للجامعات المصرية : أراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية. **المجلة التربوية** –الكويت. ٢٩ (١١٣). ١٤١–٢١٨.

٤٨-محمد، وائل عادل عبد الحكم.(٢٠١٦).واقع البيئة الداخلية للدراسات العليا بكلية التربية بالمنيا. **مجلة كلية التربية** ،جامعة المنيا. المجلد ٤. ٩٦– ١٥٠.

٤٩-محمود، صلاح الدين عرفة.(٢٠٠٤). فعالية الكفاءة الداخلية لبرنامج الدراسات العليا بكلية التربية – جامعة حلوان و معوقاتها في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس و الطلاب "دراسة تقويمية". **المؤتمر السنوى الثاني عشر – التعليم للجميع**. جامعة حلوان – كلية التربية. ٥٠٥–٥٧٤.

٥٠-معلا ، وائل.(٢٠١٤). **قضايا معاصرة في التعليم العالي**. دمشق . الهيئة العامة السورية للكتاب.مكتبة الأسد.

٥١-معهد التخطيط القومي.(٢٠١٩). **جودة البحث التربوي** – رؤى مستقبلية.١– ١٤.

٥٢-نصر، سعاد محمد عيد محمد.(٢٠٠٤). **التخطيط لتطوير بعض برامج الدراسات العليا بكليات التربية. رسالة ماجستير**. كلية التربية .جامعة الزقازيق.

٥٣-ويح، محمد عبد الرازق إبراهيم.(٢٠١٣). متطلبات تطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية للجامعات – دراسة ميدانية على جامعة بنها. **مجلة كلية التربية** .جامعة بنها. ع ٢٤(٩٥). ٢٣٩–٢٤٤.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

1- Assaff, Mahmoud Mohammed Omar; Aburezeq, Khalil Abdullah.(2018). Postgraduates' Perceptions Regarding Their Mastery Level of Educational Research Skills at the Palestinian Faculties of Education and Ways to Develop These Skills. African Educational Research Journal, v6 n3 p148-159.

2- Attiany,Murad Salim.(2014). Competitive Advantage Through Benchmarking: Field Study of Industrial Companies Listed in Amman Stock Exchange. Journal of Business Studies Quarterly.vol.5(3).41-51.
3- Bisaria,Gaurav.(2013). Achieving Competitive Advantage By Private Management Colleges Or Private Universities. International Journal of Social Science & Interdisciplinary Research. IJSSIR, Vol. 2 (3).
4- Cruzata-Martínez,et.al. (2018) Tutorship as a Pedagogical Strategy for the Development of Postgraduate Research Competencies. Journal of Educational Psychology - Propositosy Representaciones, v6 n2 p37-62.
5- Desmennu, Adeyimika Titilayo; Owoaje, Eme Theodora.(2018). Challenges of Research Conduct among Postgraduate Research Students in an African University. Educational Research and Reviews, v13 n9 p336-342.
6- Knight, Jane (2004). Internationalization Remodeled: Definition
Approaches, and Rationales, Journal of Studies in International Education Vol. 8 No. 1, 5-31.
7- NAFSA Associations of International educators (2008): NAFSA's Contribution to Internationalization of Higher Education, may.Available at: :https://www.nafsa.org/uploadedFiles/nafsas_contribution.pdf?n=8167
8- Olmedo, Eva Ordóñez,et.al.(2017). Diagnosis of the Skills of the Master's Degree: Case Study at the University Pablo of Olavide. Journal of New Approaches in Educational Research, v6 n2 p159-164.
9- Paul,Tiyambe.(2012). Internationalization in Higher Education : Opportunities and Challenges for the Knowledge Project in the Global South . Building the Capacity of Higher Education to Enhance Regional Development, Maputo, Mozambique. 2-24.
10- Tucker, Janice; Fushell, Marian.(2013). Graduate Programs in Education: Impact on Teachers' Careers. Canadian Journal of Educational Administration and Policy, n148.
11- Yao, Christina W.; Garcia, Crystal E.(2018) International Students in Their Own Country: Motivation of Vietnamese Graduate Students to Attend a Collaborative Transnational University. FIRE: Forum for International Research in Education, v4 n2 Article 2 p22-38.